

## مسح وتحليل ظاهرة "تقنيات الإنترن特" حول العالم مع تحليل لأساليب المختلفة المتبعة في ذلك.

د/ مشعل بن عبدالله القدحي

### ملخص البحث:

خلاف ما يتصوره كثير من الباحثين والمختصين في مجال الأمن وتقنية المعلومات، فإن ظاهرة الضبط والتقنيات الأمنية لخدمة الشبكة العالمية هي ظاهرة متزايدة ونشطة لدى جل دول العالم اليوم، خصوصاً لدى دول الغرب والدول الصناعية. وقد تم تأليف عدد من الأبحاث في هذا الباب في السابق مع كونها جميعاً تتسم إما بقدم البيانات، أو بقصور في دراسة تأثير التشريعية على تقنيات الشبكة، أو في عينة الدول المنتقدة.

و هذا البحث يهدف إلى إعادة النظر في هذه الظاهرة من خلال دراسة ٣٦ دولة مخالفة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي على وجه العموم، ولكن مع تغيير للتوجه العام المعهود والمتبعة في السابق في التركيز على دراسة أو же الترشيح الفني مع ضعف ملحوظ في دراسة النواحي التشريعية التي قد تكون أكثر دلالة وتأثيراً في الضبط الأمني للشبكة العالمية. كما يقوم هذا البحث بدراسة ظاهرة ترشيح نتائج حركات البحث العالمية والتي لم تحظى بحقها من الدراسة والتمحيص في الأبحاث السابقة. وأخيراً، يقوم هذا البحث باقتراح أنموذجاً جديداً ومبتكراً لتقدير هذه الظاهرة من خلال استحداث أربعة تصنيفات فنية وأربعة تصنيفات تشريعية لثلاثة فئات محددة من المحتوى المعلوماتي، لترتدي في تصنيف عالمي جديد أكثر دلالة على الوضع العالمي الراهن.

## مقدمة:

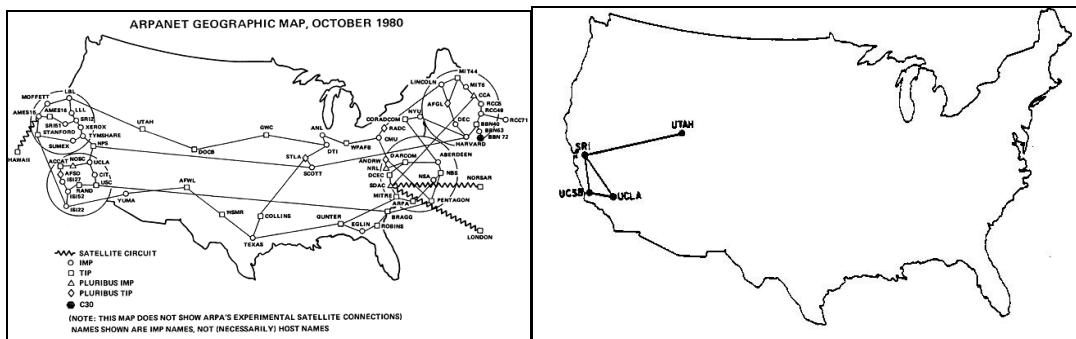
الشبكة العالمية المسماة "شبكة الإنترن特" ليست شبكة جديدة. فقد كانت بداياتها في مذكرات للباحث ليكلايدر<sup>١</sup> في ١٩٦٢/٨ حول ما سماها "الشبكة الكونية"<sup>٢</sup> وقد كلف لاحقاً بإدارة "وكالة المشاريع البحثية المنظورة"<sup>٣</sup> والتي كانت قد أنشئت للعناية بمشاريع بحثية مختلفة كراسة، الفضاء وغيرها.

في السنة نفسها بدأ الباحث بول باران<sup>3</sup> بدراسة ظاهرة الحرب النووية المتزقة بين أمريكا وروسيا واقتراح أسلوباً لاستمرار تبادل البيانات بين الحاسوبات في حال تعطل بعضها إثر وقوع الحرب وذلك بتطبيق فكريتين: الأولى هي تجزئة كل رسالة إلى أجزاء صغيرة، والثانية الترابط غير المركزي بين جميع الحاسوبات بحيث يمكن إرسال كل جزء من هذه الرسائل عبر عدة طرق مختلفة لتنتهي جميعاً عند المستقبل النهائي عبر سبل مختلفة، حيث يعاد جمعها في رسالة واحدة.

في عام ١٩٦٥م أعجب الباحث لورانس روبرتس<sup>٥</sup> بمقترنات بول باران فقررت تطبيقها على أرض الواقع وذلك بربط حاسب من نوع TX-2 في ولاية ماساتشوستس بحاسوب آخر من نوع Q-32 في ولاية كاليفورنيا. وقد أدى نجاح هذه التجربة إلى تكوين شبكة الآرباتن<sup>٦</sup> عام ١٩٦٩م التي ربطت حاسبات أربع جامعات<sup>٧</sup> (الشكل ١). وقد تم خلال السنين التاليتين إضافة تسعة عشر حاسباً إلى هذه الشبكة.

ولكن نبه السيد تشارلز هرزفيلد مدير وكالة المشاريع البحثية المتقدمة (١٩٦٥-١٩٦٧) بوزارة الدفاع أنه يخالف ما قد شاع اليوم بين الناس فإن الغرض الأساسي من وراء إنشاء الشبكة كان مختلفاً عن المهموم الشائع اليوم، حيث قال<sup>٩٨</sup> :

"لم يكن الغرض من إنشاء شبكة وكالة المشاريع البحثية المتقدمة (ARPA) هو توفير أنظمة التحكم والسيطرة ضد أي هجوم نووي كما هو شائع اليوم. بالفعل كان بناء هذه الشبكة بسبب احتياج عسكري ولكن لم يكن ذلك مهمه الوكالة (ARPA) ، بل كان سبوجه لنا انتقاد شديد لو قمنا بذلك. بالأحرى، شبكة الوكالة (ARPANET) جاءت من شعورنا بالاحباط بسبب وجود عدد محدود من المعامل الحاسوبية البحثية ذات الكفاءة العالية التي لا يستطيع كثير من الباحثين الاتصال بها بسبب بعد الجغرافي"

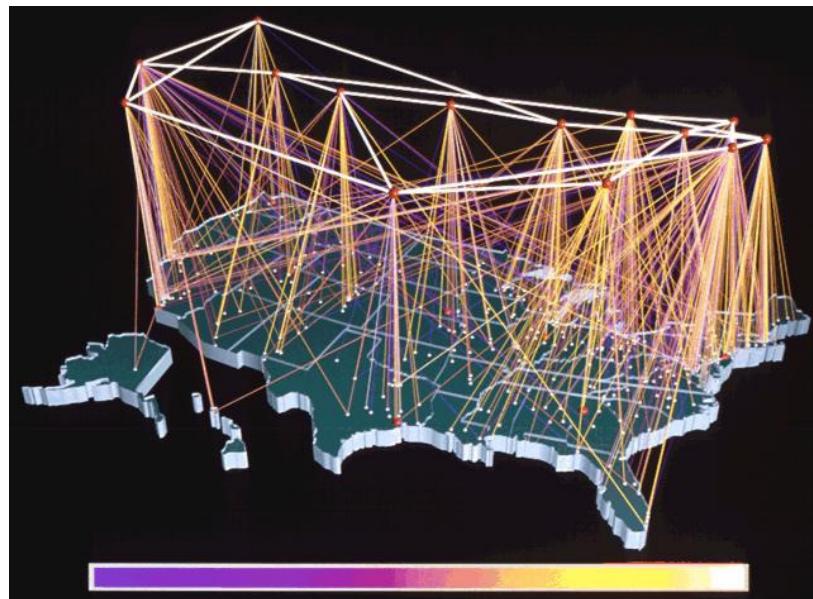


**الشكل 1 شبكة آربانت البحوثية عام ١٩٦٩م (عند ولادة الإنترنت) ثم عام ١٩٨٠م - بعد أحد عشر عاماً من التطوير**

استمر تطوير الشبكة بعدة أنماط ومراحل، من أبرزها:

- ١) قام الباحث روبي توملنسون عام ١٩٧١ بكتابة أول برنامج لتبادل البريد الإلكتروني وتم تبني هذا البرنامج في الشبكة القائمة بشكل موسع.

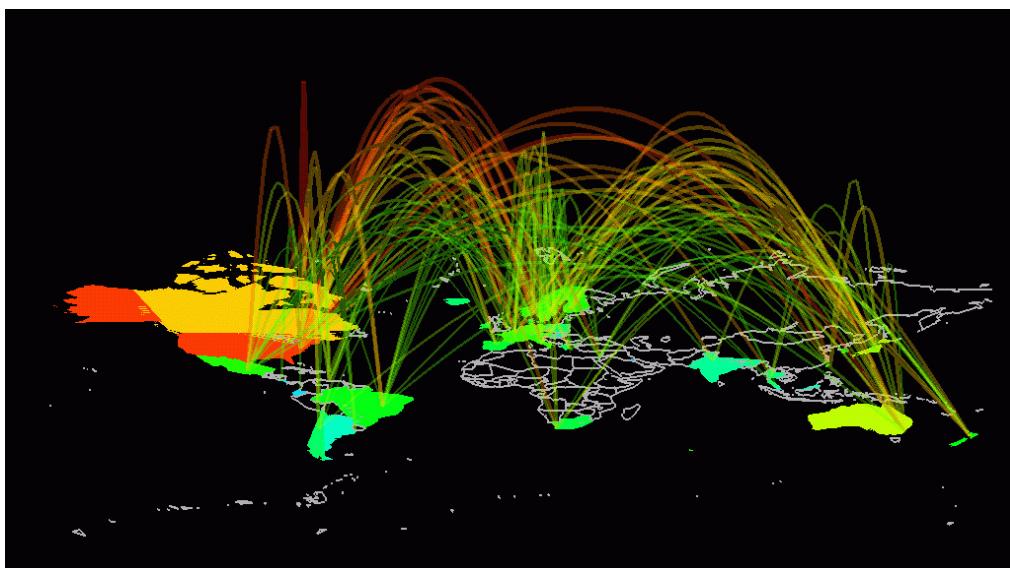
- (٢) تم الربط ببريطانيا عام ١٩٧٣ م .
- (٣) تم إرسال أول رسالة بريد إلكتروني دولي من ملكة بريطانيا إليزابيث عام ١٩٧٦ م.
- (٤) عام ١٩٧٩ م أُسست أول جمعية إخبارية<sup>١١</sup> في جامعة "ديوك".
- (٥) بدأ ظهور الحاسوب الشخصية في عقد الثمانينات الميلادية.
- (٦) اخترع كلمة إنترنت عام ١٩٨٢ م.
- (٧) تم اختراع نظام TCP/IP المستخدم في الشبكة العالمية اليوم عام ١٩٧٤ م من قبل الباحثين فينتون سيرف وبوب كان<sup>١٢</sup> ، ثم تم اعتماده في ١/١/١٩٨٣ م في كل الشبكة.
- (٨) عام ١٩٨٣ م انفصلت الشبكة الموحدة إلى شبكات عسكرية<sup>١٣</sup> وبحثية<sup>١٤</sup> كما تم إنشاء شبكة NFSNET التابعة لمؤسسة العلوم الوطنية<sup>١٥</sup> (الشكل 2) .



**الشكل 2 شبكة NSFNET**

- (٩) في ١٩٩٠ م أُلغيت الشبكة البحثية آربانت<sup>١٦</sup> (٥٠ ألف وصلة على الأرض وفي الفضاء).
- (١٠) اختراع النسيج العالمي<sup>١٧</sup> الباحث تيم برنر لي<sup>١٨</sup> في نهاية عام ١٩٩٠ بمعمل فيزياء بجنيف ثم عمّ في ١٩٩١ م، وكان هذا الاختراع مؤذناً بدخول عامة الناس إلى الشبكة العالمية.
- (١١) في ١٩٩١ رخصت مؤسسة العلوم الوطنية لاستخدام شبكتها للأغراض التجارية.
- (١٢) في عام ١٩٩٥ م انسحبت مؤسسة العلوم الوطنية من إدارة البنية التحتية وسلمتها إلى عدد من الشركات الخاصة<sup>١٩</sup> .
- (١٣) منذ ذلك التاريخ والشركات والأفراد يواصلون العمل للدخول إلى هذه الشبكة (الشكل 3 ) واستضافة مواقع وتقنيات جديدة والرقي بسرعة تبادل البيانات.

- (١٤) من أهم الخدمات المستخدمة اليوم النسيج العالمي والبريد الإلكتروني والدردشة وخدمات نقل أو تبادل الملفات.<sup>٢٠</sup>
- (١٥) من المتوقع أن يتم خلال السنوات المقبلة دمج وسائل الاتصالات المختلفة من تلفاز وإذاعة وهاتف وغيرها في شبكة الانترنت بشكل كامل بحيث يتم تبادل البيانات الصوتية أو المرئية الخاصة أو التجارية عبر الحاسوب المنزلي والهاتف المحمولة (الجوالات) والتلفازات وغيرها من الوسائل.



الشكل ٣ شبكة الانترنت العالمية اليوم

توسيع هائل فجائي.... ثم تقنيين: ولكن مع افتتاح الشبكة العالمية على دول العالم وجدت كثير من تلك الدول نفسها حيرانة أمام بعض الظواهر والاستفسارات الجديدة، منها:

- دول العالم تختلف في قيمها ومبادئها وتعرifاتها للضوابط الأمنية والاجتماعية والأخلاقية. فلو منعت دولة ما - على سبيل المثال - نشر المقالات التي تصف وسائل التخريب أو صناعة المتغيرات من الصحف والمجلات الوطنية ثم تمكن المواطنون من الوصول إلى هذه الكتابات عبر الشبكة العالمية، فكيف ينبغي أن يتم التعامل مع هذه الظاهرة؟
- دول العالم تختلف في تعرifاتها لحدود "حرية التعبير عن الرأي" أو "حرية الكلام". فكل دول الغرب تدعى قداسة هذا الحق، ولكن الولايات الأمريكية المتحدة على سبيل المثال تختلف في تعريفها لهذه الحرية عن ألمانيا أو فرنسا. فألمانيا لا تسمح بتمجيد النازية أو الدعاوة إليها بأي شكل وترجم ذلك، على خلاف الولايات الأمريكية المتحدة التي تسمح بالتعبير عن التأييد العلني لتلك الأيديولوجية.
- أكثر دول العالم الداعية إلى "حرية التعبير عن الرأي" أو "حرية الكلام" قد وضعت حدودا واضحة في ذلك. فأمريكا على سبيل المثال تلزم أي خطاب علني مكتوب أو شفوي يدعو إلى اغتيال الرئيس والتحريض على ذلك<sup>٢١</sup>. كما يمنع القانون

الأمريكي عرض الصور الإباحية أو العارية في الأماكن العامة أمام العائلات أو الأطفال (بخلاف العديد من الدول الأوروبية التي تسمح بذلك في لوحات الإعلانات التجارية في الطرقات العامة). فكيف لها أن تترجم تلك القيود فيما يخص الشبكة العالمية؟

- كثير من دول العالم بدأت تتخوف من ظاهرة استخدام الشبكة العالمية في المراسلات الإلهابية ولتنظيم وتنسيق تلك المخططات. فهل تغلب تلك الدول الحريات والخصوصيات الشخصية، أم تغلب احتياجات الأمن العام، أم تحاول أن توقف بينهما؟
- توجد دول كثيرة اليوم قد تبنت قيماً دينية محددة تتبعها أخلاقيات ومحرمات واضحة المعالم. فلو بدأت بعض الممارسات المعادية أو المخالفة لتلك القيم بالوفود إلى العائلات والأطفال والمواطنين على وجه العموم عبر هذه الشبكة، فكيف عليها أن تعامل مع تلك الظاهرة؟
- الشبكة العالمية أصبحت وسيلة مغربية لعمليات النصب والغش والابتزاز وسرقة الأموال والاعتداء على الأعراض والحقوق. فلو قام مواطنون أو أجانب بتسيير مواقع وطنية أو أجنبية لخدمة تلك الأغراض داخل وطنهم أو خارجها فكيف ينبغي أن تعامل دول العالم مع تلك الواقع؟

كانت نتيجة هذه الأسئلة وغيرها أن وجدها كثیر من دول العالم تتهج سیاستات مختلفة في حق هذه الشبكة، خصوصاً في المرحلة الأولى لعولمة الشبكة، في التسعينات الميلادية. فقررت بعضها عدم ترشيح الشبكة، وقررت بعضها الآخر ترشيح المواد الدينية أو السياسية على نطاق عام دون التدخل في الخصوصيات الشخصية، وقرر آخرون محاولة الضبط الكامل لتلك الشبكات بالمتابعة الدقيقة والتفصيلية لكل مواطن في كل صغيرة وكبيرة، كما قررت أقلية من الدول منع هذه الشبكة من النفاذ إلى دولتها بأي شكل كان.

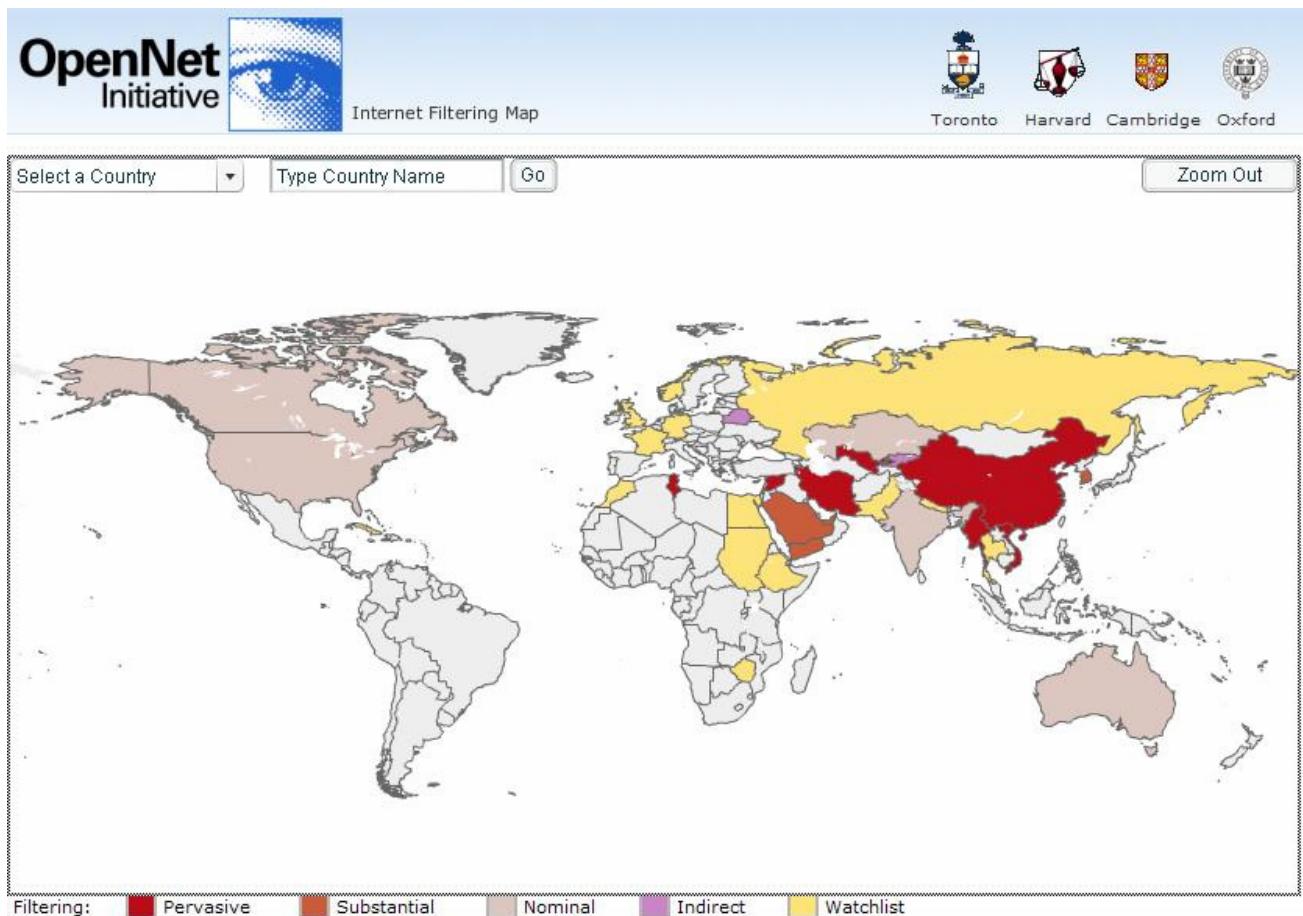
ومن الطبيعي أن تؤثر كل تلك الإجراءات ليس فقط على شعوب العالم ولكن أيضاً على محتوى الشبكة ذاتها. لذلك وجدها عدد من الباحثين ومؤسسات حقوق الإنسان يزداد اهتمامهم بهذه الظاهرة وفي وسائل رصدتها وتوثيقها، وأحياناً في محاربتها.

ومن أبرز تلك الأعمل نجد مشروع "مبادرة الشبكة المفتوحة"<sup>٢٣</sup> والتي تمثل ببحث مستمر لأربعة جامعات عالمية هي هارفارد (من أمريكا) وكامبرج وأوكسفورد (من بريطانيا) وتورنتو (من كندا). وقد لخصت هذه المجموعة أهدافها كما يلي: إنّ مهمّة "مبادرة الشبكة المفتوحة" التحقيق والتحري والتحدي لممارسات الترشيح والمراقبة الرسمية. أسلوبنا في البحث ينصب في الصرامة المتأينة في دراسة الترشيح والمراقبة وذلك بالجمع ما بين دراسات نظرية لحالة واقعية تلتها تجارب ميدانية بالوسائل المتقدّمة للتحقّق التقني من الاستنتاجات. هدفنا أن تتوّلد لدينا صورة موثوقة لهذه الممارسات على مستوى الشركات، وعلى المستوى الإقليمي والوطني، وتحليل تأثير ذلك كله على السيادة الرسمية وعلى الأمن العام وعلى حقوق الإنسان وعلى القانون الدولي.

ولعل هذا يعتبر من أبرز الأبحاث في هذا المجال حيث يشمل كثيراً من دول العالم ويتميز بتقارير قصيرة وطويلة حول كثير منها بالإضافة إلى خارطة عالمية ملونة تعكس تقييم هؤلاء الباحثين لتلك الدول بایجاز (فضلاً راجع الشكل 4). وهذا البحث دقيق ومفصل إلى درجة كبيرة في محاولة قياس أولويات الترشيح في كل دولة وفئات المواد المحظوظة. وقد قام

الباحثون بالجمع في دراستهم ما بين تقييم الترشيح الفني والترشيح بالتشريعات. ولكن من نقاط الضعف البارزة في هذه الدراسة ما يلي:

- (١) يبدو أن الاهتمام الأكبر لدى الباحثين كان منصباً في الترشيح في دول آسيا والشرق الأوسط مع ضعف ملحوظ في تقييم باقي دول العالم. ولا يعرف ما هو سبب هذا الضعف حيث أن تلك الدول هي أقرب بكثير إلى الباحثين ودراستها أيسر عليهم من غيرها. ومن أمثلة الدول الغائبة تماماً من البحث والتي يعرف عنها أن لديها اهتمامات ومساعي ملحوظة في هذا المجال: إيطاليا والسويد الدنمارك وفنلندا والبرازيل وكوبا وغيرها.
- (٢) وضع الباحثون لأنفسهم خمسة تدرجات لتقدير الدول من ناحية قوة نظام الترشيح وهي (قائمة مراقبة، غير مباشر، محدود، قوي، قوي جداً). ولكن عند تمحيص تقييم الباحثين للدول الغربية على وجه العموم نجده يتسم فيما يبدو بدرجة من الجهل وعدم الإلمام أو تدن الدقة والتمحص الشيء الذي لا نجده عند تقييمهم لدول آسيا والشرق الأوسط. ومن أمثلة ذلك أن الباحثين على سبيل المثال قد منحوا المملكة المتحدة (والتي نجد فيها اثنين من الجامعات الأربع المشرفة على البحث، وهي أوكسفورد وكامبرج) وألمانيا أدنى مستوى في تقييمهم المتألف من خمس مستويات (مستوى "قائمة المراقبة") بالرغم من تطبيقهم لأنظمة فنية وتشريعات مشابهة لتلك الدول التي قيموها على أنها "قوية". بل إن بعض تلك الدول تطبق أنظمة وتشريعات تتسم بدرجات من الصرامة والقوة والتعدى على الحريات الشخصية الشيء الذي دفع الباحثين إلى تقييم مثيلاته في عدد من دول الشرق على أن أنظمة الترشيح فيها تعد قوية جداً. ولا نعلم سبب هذا التفاوت في التقييم. وقد يقال أن هذه أنظمة جديدة لم يتسع للباحثين دراستها، وهذا محتمل، ولكنها موجودة في الساحة منذ ٦-٣ سنوات فكثير، فهل يعقل أنهم لم يسمعوا بها، خصوصاً وأن بعضها مطبقة في ديارهم؟



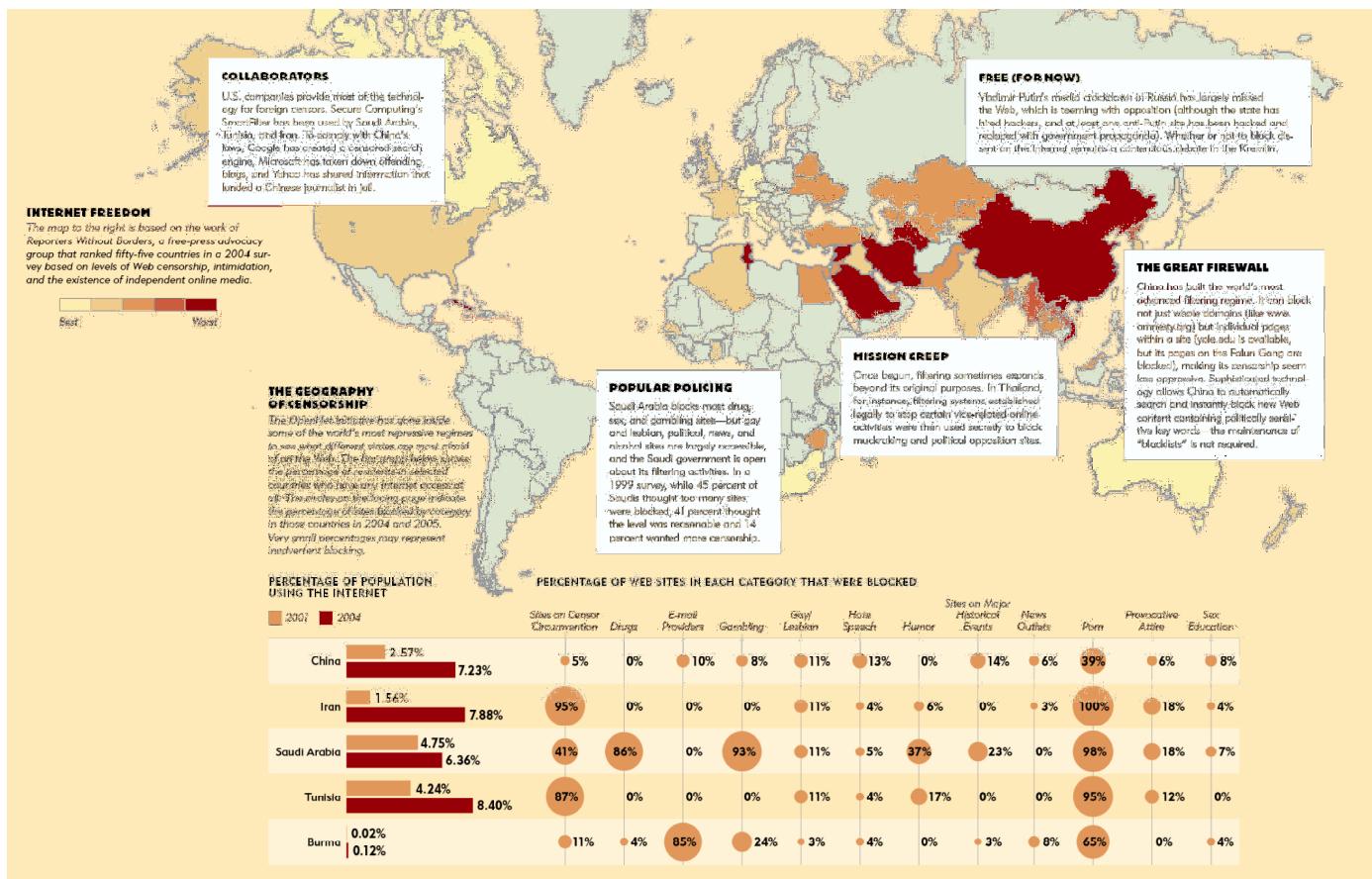
الشكل ٤ مبادرة "الشبكة المفتوحة" - م ٢٠٠٧/٢

كما قامت جهات أخرى بأعمال بحثية شبيهة. ومن بينها مؤسسة "المراسلون بلا حدود" والتي تقوم بإعداد تقارير مستمرة من حول العالم حول الحريات الشخصية على أصعدة كثيرة ومن بينها حريات الإنترنت أو حريات البيانات. كما قامت بإعداد خارطة عالمية لأبرز الدول المطبقة لأنظمة ترشيح - حسب تقديرها (فضلاً راجع الشكل ٥) .

كما قامت هذه المؤسسة بجمع بقوائم على مر السنوات الماضية للدول التي أسمتها "أعداء الإنترنت"، ومن أمثلتها:

- "أبرز ٢٠ دولة معادية للإنترنت" <sup>٢٤</sup> - ١٩٩٩/٨/٩م (بلاروس، بورما، دول آسيا الوسطى والقوقاز، الصين، كوبا، إيران، العراق، ليبيا، كوريا الشمالية، المملكة العربية السعودية، سيارا ليون، السودان، سوريا، تونس، فيتنام).
- "أبرز ١٥ دولة معادية للإنترنت" <sup>٢٥</sup> - ٢٠٠٥/١١/١٧م (بلاروس، بورما، الصين، كوبا، إيران، ليبيا، جزر المالديف، نيبال، كوريا الشمالية، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، تركمنستان، أوزبكستان، فيتنام)، مع قائمة إلحاقية بعدد من الدول التي تستدعي - على حد تقييمها - المراقبة، وهي (البحرين، مصر، الاتحاد الأوروبي، كازاخستان، ماليزيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايلاندا، الولايات المتحدة الأمريكية، زimbabوي).

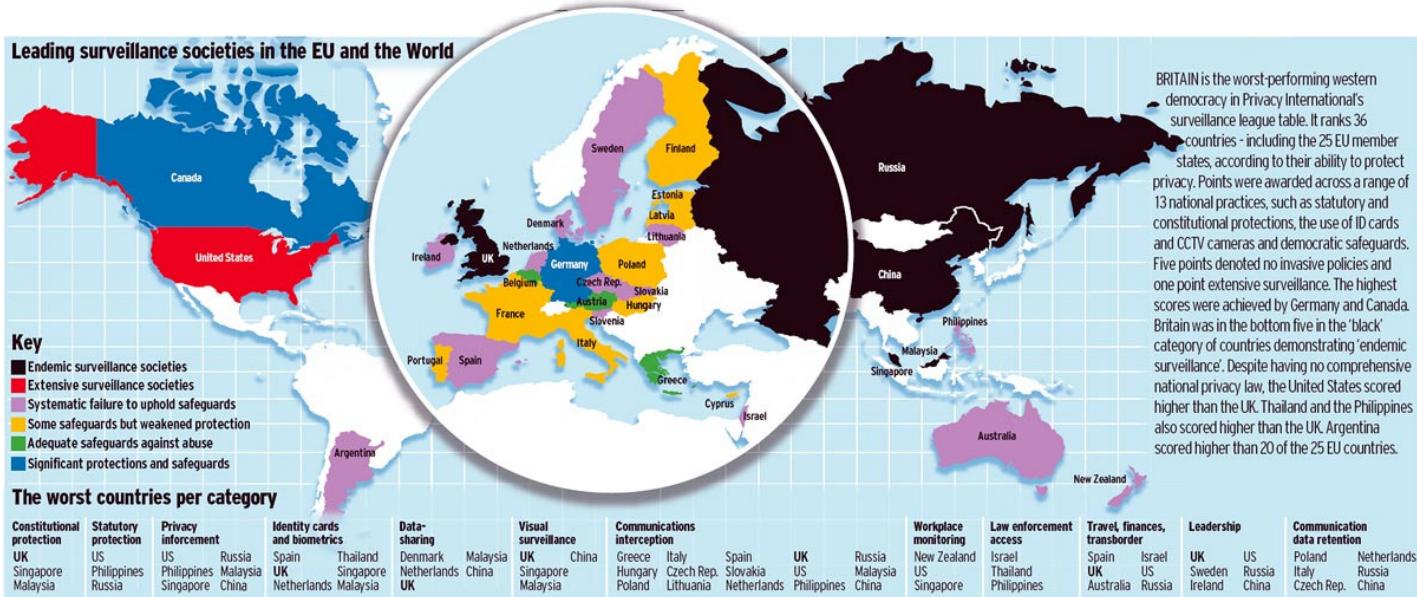
• "أبرز ١٣ دولة معادية للإنترنت" <sup>٢٦</sup> - ٦/١١/٢٠٠٦ م (بلاروس، بورما، الصين، كوبا، مصر، إيران، كوريا الشمالية، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، تركمنستان، أوزبكستان، فيتنام).



الشكل ٥ دراسة لمؤسسة "المراسلون بلا حدود"

ومن الملاحظ على الدراسات والتقارير الصادرة عن هذه الجهة أنها أكثر عاطفية من الدراسة السابقة الصادرة عنمبادرة الإنترت المفتوحة. فلا نجد عادة حيادية في التوثيق دون التعليق، بل كثيراً ما نجد هذه الدراسات والتقارير تزيل بتذليل واستكثار ودعوة إلى الانفتاح ونبذ الترشيح.

وهذه الدراسات والتقارير تتسم على وجه العموم بنفس التوجهات العامة للدراسة السابقة حيث نجد التركيز الأكبر ينصب على دول شرق آسيا والشرق الأوسط مع غياب ملحوظ لباقي الدول. إلا أن هذه الدراسة أقرب إلى وحدة المعيار بين دول المشرق والمغرب من الدراسة السابقة حيث نجد تقييمات أكثر واقعية في حق كثير من دول الغرب - في حال تقييمها ابتداءً. كما أن هذه الدراسات أيضاً تعتمد خمسة تدرجات لقوة نظام الترشيح إلا أننا لم نقف على معيار واضح ومقنن لتصنيف كل دولة تحت الفئة التي تم اختيارها. ولا نعلم هل تم ذلك بناء على استحسانات شخصية أم على أساس أكثر علمية؟



الشكل ٦ دراسة لمؤسسة "الخصوصية الدولية" - الشكل من إعداد صحيفة Daily البريطانية - م ٢٠٠٦ / ١١ / ٢

ابتداء من عام ١٩٩٧م فإن مؤسسة "الخصوصية الدولية"<sup>٤٧</sup> تقوم بدراسة سبعين دولة من حول العالم وتقييم مدى احترامها للخصوصيات الشخصية وسرية معلومات الأفراد. وكان من نتائج دراستها لعام ٢٠٠٦م<sup>٤٨</sup> أن المملكة المتحدة تعد من أشد دول العالم قمعية في هذا الجانب وتعد في مصاف دول كالصين وروسيا في هذا الجانب. كما وجدت أن الولايات الأمريكية المتحدة تأتي في المرحلة الثانية بعد هذه الدول من ناحية التعدي العشوائي غير القانوني على الخصوصيات الفردية، ثم في الدرجة الثالثة نجد دولًا كأسبانيا والكيان الصهيوني والسويد وأيرلندا (فضلاً راجع الشكل ٦ و الشكل ٧ ) والتي تم تقييمها على أنها "تنقاض باستمرار في نصرة الاحتياطات الوقائية".

و مع اعترافنا بأن التعدي على الحريات الشخصية والتجسس العشوائي على المراسلات الشخصية دون مراعاة القوانين المزعومة لتلك الدول أو استئذان القضاء لا يعد صورة مباشرة لتقنيات وترشيح الإنترنوت إلا أنه بلا شك يمثل أحد أنجح الممارسات غير المباشرة في تقييم و حجب المعلومات كما بينت مؤسسة "التأثيرات التجميدية"<sup>٤٩</sup> و المعنية بمراقبة تأثيرات التشريعات الدولية في الحد من الحريات الشبكية.

Privacy International																
National Privacy Ranking 2006 - European Union and Leading Surveillance Societies																
	Constitutional protection	Statutory protection	Privacy Enforcement	Identity Cards and Biometrics	Data-sharing	Visual surveillance	Comms interception	Workplace monitoring	Law enforcement access	Comms Data retention	Travel, finances, border	Leadership	Democratic safeguards	Total	Ranking	
	GERMANY	4	4	4	4	4	4	4	3	4	4	4	4	3.9	1	
BELGIUM	4	4	3	2	-	-	2	4	3	2	4	3	4	3.2	2	
AUSTRIA	2	4	3	2	4	3	2	4	2	4	3	4	4	3.2	2	
GREECE	4	3	4	3	-	3	1	-	3	-	-	4	3	3.1	3	
HUNGARY	4	4	4	4	-	2	1	-	3	-	3	2	3	3.0	3	
FRANCE	3	2	4	2	2	4	3	4	2	2	4	2	4	2.9	4	
POLAND	4	4	3	2	4	4	1	-	3	1	2	4	3	2.9	4	
PORTUGAL	4	3	3	2	-	-	2	3	-	-	-	2	4	2.9	4	
CYPRUS	3	3	3	3	-	-	3	-	-	-	-	2	3	2.9	3	
FINLAND	3	3	3	2	2	-	3	2	-	3	3	2	4	2.7	4	
ITALY	4	-	4	3	-	3	1	4	2	1	2	2	3	2.6	5	
LUXEMBOURG	3	2	-	3	-	-	2	-	-	2	3	2	4	2.6	6	
LATVIA	3	3	3	2	-	-	3	-	-	-	2	2	3	2.6	7	
ESTONIA	3	3	3	2	-	-	2	-	-	-	-	2	3	2.6	8	
MALTA	2	4	3	-	-	-	2	-	-	-	-	2	3	2.6	9	
DENMARK	4	2	2	4	1	3	2	-	2	2	2	2	4	2.5	10	
CZECH REP.	4	-	4	2	-	2	1	2	2	2	2	2	4	2.5	11	
IRELAND	2	3	4	3	3	2	3	3	2	1	2	1	4	2.5	12	
SLOVENIA	4	3	4	2	2	3	1	3	2	2	2	2	3	2.5	13	
SLOVAKIA	4	3	3	2	-	-	2	-	2	2	2	2	3	2.5	14	
LITHUANIA	4	3	3	3	-	2	1	2	-	3	2	2	3	2.5	15	
SPAIN	3	3	4	1	-	-	1	3	2	2	1	2	4	2.4	16	
NETHERLANDS	3	4	2	1	1	2	1	3	2	3	2	2	4	2.3	17	
SWEDEN	3	2	2	3	2	2	2	2	2	1	2	1	4	2.2	18	
UK	1	2	2	1	1	1	1	2	2	2	1	1	3	1.5	19	
Non-EU countries																
CANADA	4	4	4	4	3	3	3	3	5	3	4	4	4	3.6	1	
ARGENTINA	4	4	3	-	2	-	2	3	2	2	3	4	4	3.0	2	
NEWZEALAND	2	3	3	3	-	-	1	2	2	3	2	2	4	2.5	3	
AUSTRALIA	2	3	2	3	2	2	2	3	2	4	1	2	3	2.4	4	
ISRAEL	3	3	3	2	2	2	2	-	1	2	1	2	3	2.2	5	
US	3	1	1	3	2	2	1	1	2	4	1	1	4	2.0	6	
THAILAND	3	2	2	1	-	2	2	-	1	3	-	2	1	1.9	7	
PHILIPPINES	3	1	1	2	-	-	1	-	1	3	2	-	3	1.9	8	
SINGAPORE	1	2	1	1	2	1	1	1	1	3	2	1	1	1.4	9	
RUSSIA	3	1	1	2	2	-	1	-	1	1	1	1	1	1.4	10	
MALAYSIA	1	2	1	1	1	1	1	-	1	3	1	2	1	1.3	11	
CHINA	2	2	1	2	1	1	1	-	1	1	2	1	1	1.3	12	
Worst Countries per category	UK, SINGAPORE, MALAYSIA	US, PHIL, RUSSIA	US, PHIL, RUSSIA, MALAYSIA, CHINA	SPAIN, UK, NL, THAILAND, SINGAPORE, MALAYSIA, CHINA	DENMARK, NL, UK, MALAYSIA, CHINA	UK, SINGAPORE, MALAYSIA, CHINA	GREECE, HUNGARY, POLAND, ITALY, CZECH REPUBLIC, LITHUANIA, SPAIN, SLOVENIA, NL, UK, NEW ZEALAND, US, PHIL, SINGAPORE, RUSSIA, MALAYSIA, CHINA	US, SINGAPORE	ISRAEL, THAILAND, PHIL, SINGAPORE, NL, RUSSIA, MALAYSIA, CHINA	POLAND, ITALY, CZECH, NL, RUSSIA, CHINA	SPAIN, UK, AUSTRIA, ISRAEL, US, RUSSIA, MALAYSIA	UK, SWEDEN, IRELAND, US, SINGAPORE, RUSSIA, CHINA	THAILAND, SINGAPORE, RUSSIA, MALAYSIA, CHINA	CHINA, MALAYSIA, RUSSIA, UK		

Grade	5	no invasive policy or widespread practice/leading in best practice
	4	comprehensive efforts, protections, and safeguards for privacy
	3	some safeguards, relatively limited practice of surveillance
	2	few safeguards, widespread practice of surveillance
	1	extensive surveillance/leading in bad practice

Final Score	4.1-5.0	Consistently upholds human rights standards
3.6-4.0	Significant protections and safeguards	
3.1-3.5	Adequate safeguards against abuse	
2.6-3.0	Some safeguards but weakened protections	
2.1-2.5	Systemic failure to uphold safeguards	
1.6-2.0	Extensive surveillance societies	
1.1-1.5	Endemic surveillance societies	

الشكل 7 دراسة لمؤسسة "الخصوصية الدولية" – الجدول التفصيلي

## تعريفات:

**حجب الإنترن트:** المنع التام للوصول إلى خدمات الإنترن트. مثال ذلك: دولتي كوبا وكوريا الشمالية قد حجبتا خدمة الإنترن트 عن المواطنين.

**ترشيح الإنترن트:** السماح بمرور محمل خدمات الإنترن트 مع تصفيتها لمحاولة استبعاد بعض جوانبها السلبية. والترشيح أيضاً يشمل عمليات المراقبة للبيانات الصادرة أو الواردة إلى المواطنين.

**تقنين الإنترنط:** هي القواعد والضوابط الوطنية الازمة للوصول إلى شبكة الإنترنط واستخدامها.

## تحليل:

بعد استعراض أبرز ما هو موجود في الساحة من دراسات وتقارير حول ظاهرة تقنين وترشيح الإنترنط حول العالم وجدنا بأن هذه الجهود تتسم بالضعف في النواحي الآتية:

- (١) تركيز غير مفهوم عند بعضها على بعض أقطار العالم مع التغافل عن أقطار أخرى (مثل التركيز على المشرق وتعاقف كبير في حق المغرب).
- (٢) اعتماد معايير علمية في التقييم يمكن وصفها في أفضل الأحوال على أنها ترتكز إلى درجة كبيرة على الاستحسانات الفردية أو الجماعية.
- (٣) ضعف عام عند تقييم تأثير النواحي التشريعية والقانونية في ضبط وترشيح الإنترنط.

مسألة ترشيح الإنترنط في تزايد حول العالم. ولو قارنا الوضع اليوم مع الوضع قبل خمس سنوات لوجدنا إزدياداً ملحوظاً في عدد الدول التي تقوم بترشيح خدمة الإنترنط. كما أن بعض دول الغرب التي اشتهر في العرف العام أنها تحارب الترشيح والتجسس والتعدى على الحقوق والخصوصيات الفردية هي في الواقع الأمر - كما سنرى بعد قليل - تمارس ألواناً من التجسس على الخصوصيات الفردية والتحكم فيها الشيء الذي لا نجد له في دول المشرق التي ينتقدون ممارساتها في هذا الجانب. وسوف يستعرض هذا التقرير بإذن الله طرفاً من تلك الممارسات والإجراءات.

من الفرضيات الأساسية التي سيتم تبنيها في هذه الدراسة أن ترشيح الإنترنط لا يكون فقط بالتشريعات الحكومية لإنشاء نظام آلي للترشيح (الحجب). فمن الأساليب الأخرى المتتبعة (وخصوصاً لدى دول الغرب الصناعية) ما يلي:

١- إغفال الواقع المستضاف داخل أراضيها والمتنافبة مع قيمها ومبادئها، مع غرامات وسجن للمخالفين.

٢- الضغط على الشركات التجارية لتقديم الحلول التطوعية تلافياً لتطبيق حلول رسمية إجبارية.

٣- التوجيه الرسمي من الحكومات إلى شركات الاتصالات التجارية بترشيح عدد من فئات المواد غير المرغوبة (المستضافه خارج أراضيها) مثل الصور الإباحية للأطفال، مع فرض غرامات وعقوبات على المخالفين.

٤- ترشيح نتائج محركات البحث التجارية لاستبعاد بعض النتائج غير المتناءمة مع سياساتها.

٥- سحب المعلومات من الواقع الرسمي وحجب الوصول إليها من قبل المواطنين (الكترونياً وأيضاً ورقياً).

إصدار: ١,٧	مسلسل: MK005	الصفحة: ١١	آخر تحديث: ٦-٢٨-٢٠٢١	ملحق: بدون
ص.ب. ٢٣١١٢٥ ، الرياض ١١٣٢١ المملكة العربية السعودية – بريد إلكتروني: malkadhi@gawab.com P.O. Box 231125 Riyadh 11321 Kingdom of Saudi Arabia - E-mail: malkadhi@gawab.com				

٦- التجسس على المواطنين وسمات تصفحهم للإنترنت وبريدهم الإلكتروني وحملات التفتيش غير القانونية (حسب قوانين تلك الدول) والذي ينتج عن خلق جو من الريبة والتحفظ لدى المواطنين والشركات التجارية مما يجعلهم يتزدرون في النشر أو الكلام ويدفعهم إلى "تغليب الحيطة" في إغفال المواقع المشكوك في أمرها.

## دليل الرموز:

لقد تم في هذه الدراسة ابتكار مجموعتين من الرموز التي يرجى أن تسهم في تبسيط وتقنين عملية تقييم برامج الترشيح لدى دول العالم، وهي:

**رموز الحلول الفنية:** (أنظمة ترشيح فنية صريحة أو خفية). مثال: تبني حكومة ما نظاماً فنياً متكاملاً مع إشراف مباشر على إدارة قوائم المواقع المرشحة.

دليل رموز الترشيح الفني “Technical Coverage” legend	
تبني تنفيذ الحلول الفنية للترشيح الكامل	تغطية شاملة Full
تبني تنفيذ الحلول الفنية للترشيح على نطاق واسع	تغطية متقدمة Advanced
تبني تنفيذ الحلول الفنية للترشيح الجزئي أو المحصور	تغطية متوسطة Partial
أعمال متفرقة أو منقطعة في هذا الجانب أو دراسات جادة لتأسيس نظام دائم.	تغطية محدودة Limited

**رموز الحلول التشريعية:** (تشريعات وقوانين أو مساع من قبل القضاء أو قرارات من جهات أمنية). مثال: حكومة لا تشرف مباشرة على الترشيح ولكنها تصدر لوائح عامة تضبط الاستخدام وتحاسب الشركات التجارية لو خالفت تلك الأنظمة.

دليل رموز الترشيج التشريعي “Legislative Coverage” legend	
إصدار تشريعات من قبل الدولة للترشيح الكامل مع متابعة التنفيذ بشكل صارم	تغطية شاملة Full
إصدار تشريعات للترشيح الكامل، مع متابعة جزئية للتنفيذ	تغطية متقدمة Advanced
إصدار تشريعات للترشيح الجزئي المحدود، مع متابعة محدودة للتنفيذ	تغطية متوسطة Partial
أعمال وتشريعات وأحكام متفرقة أو منقطعة في هذا الجانب أو دراسات جادة لتأسيس نظام دائم.	تغطية محدودة Limited

كما تم أيضاً تحديد ثلاثة فئات واضحة للترشح وهي:

دليل فئات الترشيج content classification	
من أمثلتها المواقع المتخصصة بالجنس أو الشذوذ أو التعرى أو الاعتداء الجنسي أو المعنوى على الأطفال (وعند تقييد هذا المعيار يتم التقييد بتعریف كل دولة لما تراه يندرج تحت هذه الفئة)	أخلاقي Moral
من أمثلتها المواقع المتخصصة بالدعوة إلى ديانات معينة أو سبها أو موقع المناظرات الدينية أو المواقع المروجة للخمور أو المخدرات أو الميسر وما شابهها من الواقع (وعند تقييد هذا المعيار يتم التقييد بتعریف كل دولة لما تراه يندرج تحت هذه الفئة)	ديني Religious
يصعب الفصل عند كثير من الدول بين المعيار السياسي والمعيار الأمني، لذلك تم دمج المعيارين في فئة واحدة لتشمل كل الواقع التي تدعو إلى الانقلابات أو الواقع المناهضة لنظام الدولة أو الواقع أحزاب المعارضة أو الجماعات الإرهابية وغيرها (وعند تقييد هذا المعيار يتم التقييد بتعریف كل دولة لما تراه يندرج تحت هذه الفئة)	سياسي أو أمني Political/Security

ملحوظة: كما أسلفنا، فعند تقييم الفئات الثلاثة "الأخلاقية، الدينية، السياسية أو الأمنية" في الجدول الآتي، تم مراعاة تعريفات كل دولة لهذه المعايير. على سبيل المثال، حيث أن المعيار الأخلاقي في المملكة العربية السعودية مختلف عن المعيار الأخلاقي في المملكة المتحدة، لذلك فقد روعي عند تقييم هذا المعيار في حق المملكة المتحدة الأخذ بمعيار المملكة المتحدة ذاتها وليس معيار المملكة العربية السعودية. فالملكة المتحدة لا ترى بأسا من نشر الصور الجنسية وتصفحها ولكنها تحافظ على تداول الصور الإباحية للأطفال والقصر أو المواد المصورة للممارسات الجنسية في هؤلاء الأطفال.

وأخيراً تمت إضافة فئة جديدة قلما رعاها الباحثون حق رعايتها وهي فئة "محركات البحث النسيجية":

محركات البحث النسيجية هي أول مصدر للمعلومات لأكثر الباحثين. لولا وجود هذه المحركات - المحدودة عالمياً - لأصبح شبه مستحيل على المستفيد والباحث الوصول إلى الموقع والمعلومات التي يريدونها. ولكن مع شدة أهمية هذه الخدمة وكثرة الممارسات حول العالم في ترشيح نتائج هذه المحركات إلا أنها نجد قصور كبير لدى الباحثين في رصد وتوثيق هذه الإجراءات وتاثيرها في تقنيات وترشيح الإنترن特. لهذا فقد تمت إضافة هذه الفئة إلى دراستنا لتكون أكثر دلالة على وضع الترشيح حول العالم.

محركات البحث  
النسيجية  
Web Search  
Engines

من الجدير بالذكر وجود خدمات نسيجية عالمية لمقارنة النتائج المتولدة من محرك البحث جوجل (Google) في عدد من دول العالم لإبراز سمات الترشيح في كل دولة بموجب القوانين المتبعة في كل منها. ويمكن تصفح تلك الخدمات عبر الموقع المذكور في المراجع .  
٣١ ٣٠

**الترشح حول العالم - محرم ١٤٢٨ هـ (فبراير ٢٠٠٧ م):**

بداية الترشح Inception of filtering	نوع الترشح							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
٢٠٠١								الولايات المتحدة الأمريكية  United States of America	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ تُحجب الإعانات الفدرالية (E-Rate)<sup>٣٢</sup> عن المدارس والمكتبات العامة إذا لم تُحجب موقع الفاحشة أو الضارة بصغار السن. كما عليها ضمان أمن الطلاب عند استخدام البريد الإلكتروني أو الدردشة.</li> <li>○ تم اعتماد وإلغاء وتنبيه عشرات القوانين والتشريعات الجديدة عبر السنوات الماضية على النطاق الفدرالي أو الولايات وذلك لضبط محتوى الإنترنت، مع فرض غرامات وسجن على المخالفين، والتجسس على مستخدمي الشبكة دون استئذان القضاء، وإلزام شركات الاستضافة بإغفال بعض الموقع أو التعرض إلى العقوبات. من أشهرها: <ul style="list-style-type: none"> <li>- Communications Decency Act 1996</li> <li>- Children's Online Privacy Protection Act 2000</li> <li>- Child Online Protection Act 1998</li> <li>- ٣٤٣٣ Stored Communications Act</li> <li>- Electronic Communications Transactional Records Act<sup>٣٥</sup></li> <li>- ٣٩ ٣٨ ٣٧ National Security Letter (NSL) 1978/2001<sup>٣٦</sup></li> <li>- Cyber Security Enhancement Act 2002</li> <li>- Online Copyright Infringement Liability Limitation Act (OCILLA), 1998</li> </ul> </li> <li>○ من الأمثلة على العقوبات: الحكم بغرامة مليون دولار في ٢٠٠٦/٩ على شركة الاستضافة Xanga لمخالفة قوانين COPPA<sup>٤١</sup></li> <li>○ كما قامت الدولة بحملة سرية لحذف عدة ملايين من الوثائق العامة من موقع الإنترنت الرسمي خلال السنوات الماضية ٤٣ ٤٢.</li> <li>○ كما تقوم الدولة بإصدار أوامر<sup>٤٤</sup> لمقدمي الخدمة بإغلاق الموقع التي تتنافى مع مبادئها<sup>٤٥</sup>.</li> <li>○ ٢٠٠٦: بموجب قانون أمريكي جديد<sup>٤٦</sup> فقد تم تحجيم قدرة شركات القمار على ممارسة أنشطتها داخل أمريكا عبر شبكة الإنترنت. بموجب هذا القانون فإن شركات الاستضافة الأمريكية ملزمة بإغفال الموقع المستضافة داخل الوطن وبحذف الروابط المؤدية إلى الموقع الأجنبية. وقد استغلت الدولة هذا القانون ليس لمقاضاة شركات القمار وخلفائها من المصارف الدولية فحسب ولكن طالت أيضاً شركات تصميم الموقع وشركات الاستضافة التي تعاملت مع هذه المؤسسات. وقد قامت الدولة بالحجر على عدة مئات من الملايين من الدولارات في حسابات تلك الشركات<sup>٤٧ ٤٩ ٤٨</sup>.</li> <li>○ الحكومة الفدرالية تدرس اليوم إصدار تشريعاً جديداً لمنع تصفح جميع الموقع المدرج تحت فئة "الشبكات الاجتماعية" (social networking) في المدارس، مثل موقع myspace<sup>٤٩</sup>.</li> <li>○ أنشأت الحمارك الأمريكية في ١٠/٢/٢٠٠٠ وحدة جديدة متخصصة بجرائم الإنترنت مثل إباحية الأطفال وغسل الأموال وسرقة الحقوق الفكرية وبيع أسلحة الدمار الشامل<sup>٥٣</sup>.</li> <li>○ أنشأت إدارة الجرائم الجنائية التابعة لوزارة العدل الأمريكية فرقاً جديدة اسمها "فرقة مكافحة الرذيلة"<sup>٤٤</sup> والتي تم تكليفها بالتفريغ إلى مكافحة تجارة وعرض المواد الإباحية أو الجنسية.</li> <li>○ أجهزة القضاء والاستخبارات الأمريكية<sup>٥٥</sup> تباحث مع القطاع الفني استحداث تقنيات حديثة للتعرف على إباحية الأطفال في تقنية "تبادل الملفات بين الأنداد" (p2p) وتقنية الدردشة الفورية (IRC).</li> <li>○ قامت الدولة بالتعاضد مع عدد من دول صناعية الأخرى (مثل المملكة المتحدة ونيوزيلندا وأستراليا وكندا ويطاليا وتركيا) لبناء عدد من الأنظمة والتقنيات (من بينها Echelon و Carnivore و Tempest) المعنية بالتجسس على جميع المراسلات العالمية (داخلية أو دولية) من فضائية وأثير وبريد إلكتروني ورسائل فاكس وتصفح للإنترنت<sup>٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٣</sup>.</li> <li>○ قامت بعض الجهات الخاصة بمراسلة شركة جوجل في ٣/٥/٢٠٠٥ لطلب حذف بعض نتائج البحث على النطاق العالمي بسبب مخالفتها لقوانين الأمريكية، وقد استجابت الشركة إلى ذلك الطلب<sup>٤٦</sup>. هنا نرى مثلاً للترشح غير المباشر للإنترنت حيث أن مجرد التهديد بالقانون الأمريكي كان كفيلاً ليس بحذف قائمة العناوين من الفهرس الأمريكي فحسب ولكن على العالم أجمع.</li> </ul>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
٢٠٠٤/٦		█	○			█	○	المملكة المتحدة United Kingdom 

ووجهت وزارة الداخلية جميع مقدمي خدمة الإنترنت "بالتقطيع" للترشيح الشامل للمواد المتخصصة باباحية الأطفال قبل نهاية ٢٠٠٧ م. كما لم تستبعد توسيع استغلال هذا الترشيح للأغراض الأمنية في المستقبل.

قامت الاستخبارات البريطانية عام ٢٠٠٠م بإنشاء وحدة أمنية جديدة بتكلفة ٢٥ مليون جنيه إسترليني (١٨٣ مليون ريال سعودي) للسماح لها بمراقبة رسائل البريد الإلكتروني الصادرة والواردة إلى الدولة بشكل فني ودون الرجوع إلى شركات الاتصالات بالإضافة إلى الموقع التي يزورها المواطنون.<sup>٦٥</sup>

نظام الترشيج (CleanFeed<sup>٦٦</sup>) لا يستعين بصفحة حجب صريحة بل يكتفي بالتمويه بالعبارة "لم نتمكن من العثور على الصفحة المطلوبة".<sup>٦٧</sup>

يمعن نظام الترشيج ٣٥ ألف محاولة يومياً للوصول إلى "اباحية الأطفال".<sup>٦٩</sup>

تلافياً لتدخل الدولة فقد تطوعت كبرى شركات الاتصالات بترشيح محتوى الجوالات ومنع الوصول إلى المواد الإباحية والميسر وغرف الدردشة غير المراقبة إلا لمن يثبت بأن عمره يفوق ١٧ عاماً.<sup>٧٠</sup>

أحياناً تصدر المحكمة أوامر بإغلاق موقع سياسية.<sup>٧٢</sup>

قامت وزارة الداخلية بإنشاء "وحدة حماية الأطفال في الإنترت"<sup>٧٣</sup> مع التنسيق للتعاون بين عدة وزارات، منها وزارة التجارة والصناعة والشرطة البريطانية والقطاع التعليمي والقطاع الخاص.

كما أن المملكة المتحدة من الدول المشاركة في أنظمة التجسس الرقمية (Carnivore و Echelon الخ) المستخدمة للتتجسس بشكل عشوائي على خدمات الإنترت الخاصة بمواطنيها وحول المعمورة.<sup>٧٤</sup>

بالتعاون ما بين الشرطة البريطانية وشركة مايكروسوف特 فقد تمت إضافة زر في برنامج الدردشة الخاص بالشركة MSN ليتمكن الطفل من إبلاغ السلطات إذا شك بأنه يدردش مع مجرم مستدرج للأطفال.<sup>٧٥</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
٢٠٠٤/١٠						█	○	النرويج Norway 

يقوم المركز الوطني للبحث الجنائي في النرويج "كريبوس" بتزويد مقدم الخدمة "تلنور" بقوائم لمواقع أخلاقية ينبغي حجبها. كما يقوم النظام بحجب مواقع المتاجر الإلكترونية التي تتجاهر بهذه المواد.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠٦/١١ م		<input checked="" type="checkbox"/>				<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	كندا Canada 	
<p>○ قامت كبرى شركات تقديم خدمة الإنترنط في دولة كندا بتدشين برنامج Project Cleanfeed Canada<sup>٧٦</sup> على غرار النظام البريطاني الحامل لنفس الاسم<sup>٧٧</sup>.</p> <p>○ بالتعارض ما بين المدعى العام الكندي وعدد من الجهات الأمنية تم إنشاء مركز وطني لتلقي البلاغات حول الموقف الأخلاقية التي ينبغي حجبها. وقد تم عقب ذلك بناء نظام لفحص نحو مئة ألف مادة مصورة أسبوعياً وجمع قائمة للمواقع التي ينبغي حجبها وإرسالها إلى مقدمي خدمة الإنترنط المساهمين في هذا البرنامج.</p> <p>○ في ربيع ٢٠٠٣م قرر مجلس المكتبات العامة بكندا الاستجابة إلى المطالبات العامة وذلك بتركيب برامج ترشيج على جميع حاسباتها مع وضع آلية للسماع للزوار الذين تفوق أعمارهم ١٥ سنة بإطفاء تلك البرامج<sup>٧٨</sup>.</p> <p>○ كما تقوم الدولة بمراسلة الشركات العالمية من حين إلى آخر لمسح وإغلاق بعض المواقع العالمية أو الكتب المنشورة لقوانيها<sup>٧٩</sup>.</p> <p>○ كما أن كندا من الدول المشاركة في أنظمة التجسس الرقمية (Carnivore و Echelon) المستخدمة للتتجسس بشكل عشوائي على خدمات الإنترنط الخاصة بمواطنيها وحول المعمورة<sup>٨٠</sup>.</p>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
١٩٩٨/٥		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	السويد Sweden 	
<p>○ قام البرلمان السويدي في ١٩٩٨/٥ باستحداث قانون يقنن محتويات الشبكات الحاسوبية<sup>٨١</sup>. بموجب هذا القانون فإن على جميع الشركات المقدمة لخدمات الإنترنط أو استضافة المحتوى مسح وإغلاق جميع المواقع التي تتسم بشيء مما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحث على الانقلابات.</li> <li>- إثارة الأحقاد العرقية.</li> <li>- صور الأطفال الإباحية</li> <li>- التوصيف غير القانوني للعنف</li> <li>- حالات الجلية للتعدى على حقوق الملكية الفكرية.</li> </ul> <p>○ كما تقوم الدولة بالتنسيق مع شركة جوجل Google لتزويد الدولة بمحرك بحث خاص مرشح تواعده نتائجه مع التوجهات السياسية للدولة<sup>٨٢</sup>.</p>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral	
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical
٢٠٠١/١٠							
<p>في ١٩٩٦م قامت الدولة بتوجيه مقدمي الخدمة بحجب موقع مجلة Radikal المناهضة للحكومة الألمانية والتي كانت قد نشرت مقالا حول أساليب تحرير سكك الحديد.<sup>٨٤</sup></p> <p>البداية المنظمة: في تاريخ ٢٠٠١/١٠م في ولاية Düsseldorf/NorthRhine-Westphalia <sup>٨٥</sup> ألمنت الحكومة جميع مقدمي الخدمة (نحو ٨٠ شركة) بترشيح "موقع الحقد" أو "الموقع العرقية" (مثل إنكار المحرقة اليهودية أو مناصرة النازية)<sup>٨٦</sup>. وكان عدد الموقع المحجوبة يقدر عام ٢٠٠٢م بنحو ٦٠٠٠ مواقع، مع تكتم وسرية حول العدد الفعلي.<sup>٨٧</sup></p> <p>نظام الترشيج الألماني يعتمد على تقنيات تم تطويرها من قبل الشركات Bocatel و Webwasher <sup>٨٨</sup>.</p> <p>جميع مقدمي الخدمة في الدولة ملزمين بموجب قانون تم إصداره في ١٩٩٦/٧م للسماح لقوى الاستخبارات جمع بيانات حول عملاءهم (تصفح، بريد إلكتروني، الخ). كما تم توسيع نطاق هذا القانون عام ٢٠٠١م لإضافة صلاحيات تجسسية أخرى.<sup>٨٩</sup></p> <p>تقوم الدولة بإغفال جميع الواقع المستضافة داخل الدولة والتي تتعارض محتوياتها مع دستور الدولة والنظام الجنائي الرسمي <sup>٩٠</sup>. كما تقوم بمراسلة شركات الاستضافة الأجنبية لطلب إغفال تلك التي تتعارض مع قيم الدولة - ولكن قليلاً ما تستجيب تلك الشركات الأجنبية.</p> <p>قامت الدولة بالاتفاق مع الشركات العالمية المقدمة لخدمات البحث في الإنترت مثل Google, Lycos Europe, MSN, Deutschland, AOL Deutschland, Yahoo, T-Online, t-info <sup>٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤</sup>. مرشحة تتواضع نتائجه مع التوجهات السياسية للدولة.</p> <p>كما قامت الدولة بحذف إمكانية عرض النتائج الإباحية في محرك البحث المتخصص بالصور images.google.de <sup>٩٥</sup>.</p> <p>إثر الانفجار الهائل في معدل حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال (معدل ٥٥٠ حالة يوميا)<sup>٩٦</sup> قام "المستشفى الخيري" بألمانيا بتنشين برنامجاً مجانياً واسع النطاق لمحاولة معالجة مدمني إباحية الأطفال تلافياً لانتقالهم إلى مرحلة التطبيق العملي.<sup>٩٧</sup></p> <p>في ٢٠٠٦/٣ أصدرت ولاية بافاريا الألمانية حكماً بمنع دخول أجهزة الهاتف الجوال إلى المدارس منعاً لتداول الصور الإباحية والمواد العنيفة. وقد صدر هذا القرار عقب اكتشاف الشرطة لمواد إباحية وعنيفة في جوالات تم سحبها من أيدي عدد من الطلبة في مدينتي Augsburg و Immenstadt <sup>٩٨ ٩٩</sup>.</p> <p>كما أن ألمانيا من الدول المشاركة في أنظمة التجسس الرقمية (Carnivore و Echelon و الخ) المستخدمة للتجسس بشكل عشوائي على خدمات الإنترت الخاصة بمواطنيها وحول المعمورة.<sup>١٠٠ ١٠١</sup>.</p>							

بداية الترشيح Inception of filtering	نوع الترشيح						الدولة Country
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral	
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical
٢٠٠٥/٥ م		●	■	●		■	●
<p>تم الاتفاق مع شركة جوجل Google لتزويد الدولة بمحرك بحث خاص مرشح تتواءم نتائجه مع التوجهات السياسية للدولة<sup>٩٤</sup> . كما يبدو أن باقي محركات البحث العالمية المشهورة قد التزمت بتطبيق إجراءات ترشيحية مشابهة<sup>١٠٣</sup> .<sup>١٠٤</sup> كما تقوم الدولة من حين لآخر بمراسلة الشركات الأجنبية لحذف المواقع أو المراسلات العامة المتنافية مع القوانين الفرنسية<sup>١٠٧</sup> .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ في ٢٠٠٥ تم اعتماد قانون "الاقتصاد الرقمي" والذي يحتوي في طياته على ما يلي<sup>١١١</sup> :</li> <li>- إزاماً قانونياً لشركات تقديم خدمة الإنترنت بمرافقة وتقنين الواقع المستضافة لديهم وضمان "عدم وجود مخالفات نظامية" في محتوياتها، مع إزامهم بإغفال الواقع المشكوك في أمرها أو التعرض إلى السجن وغرامات تصل إلى ٧٥ ألف يورو.</li> <li>- إعادة تعريف "البريد الإلكتروني" لإلغاء سمة "الخصوصية والسرية" منه.</li> <li>- السماح للقضاء بالتوجيه لمقدمي الخدمة الوطنيين بإغفال موقع الاستضافة.</li> <li>- كما أن قانوناً آخر حرر في ٢٠٠٤ يجرم العدوان الشفوي أو المكتوب ضد أهل اللواط والشذوذ الجنسي مع معاقبة المخالفين بالسجن.</li> </ul> <p>تملك الدولة امتيازاً حصرياً لقطاع الميسير (القمار) في الدولة وتحمّن جميع الشركات التجارية بممارسة أنشطة الميسير الرقمي الشبكي بالتشريع وبالترشيح. وفرنسا واحدة من بين تسعة دول أوروبية قامت بحجب هذه الخدمات الأمر الذي دفع الاتحاد الأوروبي إلى فتح تحقيق في مدى قانونية هذا الإجراء والذي قامت بتطبيقه ألمانيا وهولندا وهنغاريا والدنمارك وفنلندا والسويد وإيطاليا وفرنسا والنمسا<sup>١٢٨ ١٢٧ ١١٢</sup> .</p> <p>في قضيتي مستقلتين أمرت المحكمة الفرنسية شركة ياهو الفرنسية بحجب موقع مزاد نازي وموقع معادي لليهود، مع فرض غرامات مالية في الحالتين. إلا أن الشركة تمكنت في نهاية الأمر من إسقاط الحكم الأول بالاستناد إلى القانون الأمريكي بدلًا من الفرنسي<sup>١١٤ ١١٣</sup> .</p> <p>في ٢٠٠٧ تم تحرير مسودة مرسوم رسمي لتشكيل "لجنة لضبط القيم في وسائل الاتصالات الحية"<sup>١١٥</sup> . هذه المسودة تخول تلك اللجنة بضبط محتوى شبكة المعلومات والجوالات وإصدار أو سحب الصالحيات والتراخيص. هذه اللجنة ستتألف من ٢٣ عضواً وممثلاً من عدد من الوزارات والقطاعات الأخرى، مع إعادة انتخاب أعضاء جدد كل خمس سنوات.</p>							

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
١٩٩٤ م		●	■	●	■	■	●	الصين China 	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ من أقوى أنظمة الترشيج في العالم. تحت إشراف وزارة الأمن العام. الترشيج يشمل المواد السياسية والدينية والأخلاقية والأمنية. كما ترشح الدولة نتائج محركات البحث وتراقب محتويات البريد الإلكتروني.</li> <li>○ وقد حررت الدولة قائمة مطولة من الشروط والمواصفات والقيود الواجب الالتزام بها من قبل مقدمي خدمات الإنترنت وشركات الاستضافة.</li> <li>○ كما تقوم الدولة بحملات تقفيشية ومداهمات مع فرض غرامات والحكم بالسجن وسحب التراخيص على المخالفين.</li> <li>○ كما تنلزم الدولة جميع الشركات التجارية ومقاهي الإنترنت بحفظ سجلات مفصلة حول أنشطة كل فرد يستخدم الإنترنت ولمدة ٦٠ يوماً على الأقل.</li> <li>○ وقد تم التعاقد مع شركة Google وجوجل وياهو! Yahoo لتزويد الدولة بمحركات بحث خاصة مرشحة ومرقبة.</li> <li>○ كل الشركات الراغبة بالعمل في الصين في مجال تقنية المعلومات عليها أن توافق على وثيقة اسمها "التعهد العام بالضبط الذاتي والقيم الاحترافية".</li> <li>○ تتم مراقبة مواقع النشر النسجي (Blogging) مع حجب آني وهي لعدد من التعابير المنتقدة، مثل "الديمقراطية" أو "حقوق الإنسان" <sup>١٢٣</sup>.</li> <li>○ بالتعاون ما بين شركة مايكروسوف特 والحكومة الصينية تم إغلاق وحذف جميع المواد التابعة لموقع للنشر النسجي (Blogging) التابع لصفي مقره في بيونج له كتابات مناهضة لنظام الدولة <sup>١١٦</sup>. من الجدير بالذكر أن هذا الموقع لم يتم حجب الوصول إليه من الصين فحسب ولكن تم حذفه نهائياً من الخدمات الشبكية في أمريكا.</li> </ul>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠٧ م		■	●			■	●	فنلندا Finland 	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ أعلنت وزيرة المواصلات والاتصالات الفنلندية اعتزام جميع مقدمي خدمة الإنترنت في الدولة ترشيج المواد الأخلاقية <sup>١١٧</sup>.</li> <li>○ من المحتمل توسيع نظام الترشيج هذا ليشمل مواقع المخدرات والحد و الموسيقا والفيروسات <sup>١١٨</sup>.</li> <li>○ بموجب ٢٠٠٧/١، لم يتم بعد تنفيذ ذلك القرار بشكل كامل.</li> </ul>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
١٩٩٨/٧ م		●	■	●		■	●	فيتنام Vietnam	

تقوم وزارة البريد والاتصالات بترشيح خدمة الإنترت على نطاق الدولة<sup>١٣٣</sup>.  
 في ١٩٩٧/٥/٢٤ صدر التنظيم الرسمي للإنترنت والذي سمح بمروor أربعة خدمات رئيسية (web, ftp, telnet, SMTP) وحجب البقية، مع تحويل مقدمي الخدمة في الدولة مسؤولية أنشطة عملائهم ومع إلزامهم بتمرير الخدمة من خلال بوابة رئيسية مرشحة<sup>١٣٤</sup>.  
 يتم تسجيل معلومات تفصيلية حول كل مستخدم إنترنت في الدولة وسمات الاستخدام (البرامج المستخدمة، زمن الاستخدام، الخ).  
 الدولة تترجم عملية التواصل مع شبكة الإنترت عبر الأقمار الصناعية أو الاتصالات الدولية الهاتفية.  
 أغفلت السلطات الفيتنامية في جنوب فيتنام أربعة مقاهي إنترنت مع سحب تراخيصها نهائياً وذلك لعرضها أفلاماً وصوراً إباحية وفرضت غرامة على ٢٠ مقهى آخر يسرت الوصول إلى موقع محظورة.  
 فرضت السلطات غرامة مالية قدرها ٥٢٠ دولار أمريكي على ٥٠ مقهى آخر من بين ٧٢ مقهى خضعت للتفتيش لمخالفة القوانين الصارمة التي تطبقها فيتنام على استخدام الإنترت.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
		●	■	●	■	●	●	كوبا Cuba	

مثّل كوريا الشمالية فإن كوبا دولة شبه منعزلة عن شبكة الإنترت. لا يسمح سوى لنحو ٢% من المواطنين بالدخول إلى الشبكة العالمية<sup>١٣٥</sup>. كما تتم مراقبة اتصالات هذه القلة الفالية ببرامج حاسوبية حية تقرأ وتحلل البريد الإلكتروني وتنقل الاتصال فوراً عند وجود مخالفات، مع عقوبات تصل إلى سجن لمدة خمس سنوات للدخول غير المصرح إلى الشبكة وسجن لعشرين عاماً لنشر كتابات مناهضة للدولة في موقع إنترنت<sup>١٣٦</sup>.  
 لا بد من الحصول على تصريح حكومي لشراء جهاز حاسب آلي في كوبا.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠٧/١		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	إيطاليا  Italy	

○ بموجب قانون جديد تم اعتماده عام ٢٠٠٥، قامت إيطاليا عام ٢٠٠٦ بحجب الوصول إلى موقع القمار غير المرخصة من قبل الدولة<sup>١٢٥</sup>. وقام الاتحاد الأوروبي إنما ذلك بفتح التحقيق في مدى قانونية هذا الإجراء والذي قامت بتطبيقه تسع دول أوروبية مختلفة (الدول هي: ألمانيا وهولندا وهنغاريا وفنلندا والسويد وإيطاليا وفرنسا والنمسا)<sup>١٢٦ ١٢٧</sup>. إلا أن دولة إيطاليا قررت في ٢٠٠٦/١٢ فتح المنافسة في مجال الميسر الرقمي<sup>١٢٨</sup>.

○ كما قامت الدولة بسن قانون جديد يلزم جميع مقدمي الخدمة في الدولة ببناء نظام لحجب الموقع المروج للصور الإباحية للأطفال مع وجوب حجب تلك المواقع خلال ست ساعات من تلقيهم للأمر<sup>١٢٩</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>					سويسرا  Switzerland	

○ تم الاتفاق مع شركة جوجل Google لتزويد الدولة بمحرك بحث خاص مرشح تتواءم نتائجه مع التوجهات السياسية للدولة<sup>١٣١ ١٤</sup>.

○ تقوم الدولة أيضاً بحجب وصول المواطنين إلى بعض المواقع الأجنبية التي تتنافى محتوياتها مع قيم ومبادئ الدولة. ومن أمثلة ذلك ما وجهت الدولة مقدمي الخدمة الوطنيين في ٢٠٠٣/٢ بحجب الوصول إلى ثلاثة مواقع أمريكية معادية للمحاكم السويسرية (a.o. the Swiss courts). وعندما امتنع عدد من مقدمي الخدمة عن تنفيذ القرار تم استدعاء مدرائهم للحضور شخصياً إلى المحكمة وعلى إنما هذه الزيارات رضخوا واستجابوا للامر عدا مدير واحد والذي حكمت المحكمة عليه بإجراءات تأدبية<sup>١٣٢ ٨٦</sup>.

○ كما تقوم الدولة بمراسلة الشركات العالمية من حين إلى آخر لمسح وإغلاق بعض المواقع العالمية أو الكتابات المنافية لقوانيها (مثل إنكار المحرقة اليهودية)<sup>١٣٣</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
١٩٩٧ م		█	●			█	●	تونس Tunisia 	

○ يقوم نظام ترشيج مركزي بترشيج أربعة فئات رئيسية<sup>١٣٤</sup> من المواد:

- الموقع السياسية المناهضة للدولة.
- موقع جمعيات الحقوق.
- موقع تحطى الترشيج.
- موقع الفاحشة والإباحية.

○ كما تقوم مقاهي الإنترنت بتوجيه من الدولة بمراقبة وتوثيق سمات وهويات المستخدمين.

○ تستعين الدولة ببرامج وأجهزة أمريكية من إنتاج شركتي Netapp و Securecomputing لترشيج خدمة الإنترنت الوطنية.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
١٩٩٩ م		█	●	█	●	█	●	إيران Iran 	

○ تقوم الدولة بالإشراف على نظام مركزي لترشيج المواقع الإباحية والسياسية والدينية وموقع تحطى أنظمة الترشيج<sup>١٣٥</sup>.

○ تستعين الدولة بمنتجات من شركة SecureComputing الأمريكية لترشيج الإنترت الوطنية.

○ التركيز الأكبر في الترشيج ينصب على المواقع الفارسية منه على المواقع الإنجليزية.

○ هنالك تركيز كبير على ترشيج المواقع السياسية والمعارضة مع ترشيج محدود جداً للمواقع الدينية<sup>١٣٦</sup>.

○ صرخ المدير الفني المسؤول عن نظام الترشيج في ٢٠٠٦/٩/١١ م بأن دولة إيران تفتخر بحجب أكثر من عشرة ملايين موقعاً<sup>١٣٧</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
١٩٩٨م		█	●			█	●	أوزبكستان Uzbekistan 	

○ تقوم الدولة بترشيح خدمة الإنترت على نطاق مقدمي الخدمة <sup>١٣٨</sup>.  
○ يتم ترشيح الموقع السياسية، وموقع الإباحية والفاحشة (بكفاءة ٦٨%) <sup>١٣٩</sup> ، وموقع الأحزاب الإسلامية، وموقع الصحافة الحرة وفقات أخرى مشابهة.  
○ هنالك نقاط واصحة بين مقدمي الخدمة فيما يتعلق بقوائم الترشيج.  
○ تحجب الموقع الإباحية بصفحة حجب صريحة مع حجب الموقع السياسية بخفاء <sup>١٤٠</sup>.  
○ كما تقوم الدولة باستبدال نسخا بدالة معدلة لموقع معارضة مكان الموقع الأصلي للحقيقة بهدف إضلال المتصفحين <sup>١٤١</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
٢٠٠١/٧		█	●			█	●	تايلاند Thailand 	

○ بدأت خدمة الترشيج عام ٢٠٠١م مع تصریح للجنة تقنية المعلومات الوطنية الترمت فيها بتتبع المواد "غير المرضية" على شبكة الإنترت وحجبها.  
○ تقوم الدولة بالإشراف على بناء وتوزيع قائمة سوداء لمجموعة من الموقع المحظورة إلى شركات تقديم خدمة الإنترت في الدولة. على تلك الشركات حجب الوصول إلى تلك الموقع والتي تشكل موقع سياسية وموقع ميسر (قمار) وموقع إباحية (خصوصاً إباحية الأطفال) <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup>.  
○ يبدو أن الترشيج يتم بصورة خفية وصريحة في آن واحد (حسب الموقع) دون وجود سياسة واضحة في ذلك <sup>١٤٤</sup>.  
○ في ٢٠٠٧/١ ازداد عدد الموقع المحظورة من داخل الدولة بنسبة ٥٥% (من ٢٤٧٥ إلى ١٣٤٣٥) بالإضافة إلى نحو ٣٢٥٠ أخرى تأمر الشرطة التایلانية بحجبها وموقع أخرى مأمور بحجبها من قبل وزارات أخرى <sup>١٤٥</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريع <sup>٤٦</sup> Legislative	فني <sup>٤٧</sup> Technical	تشريع <sup>٤٨</sup> Legislative	فني <sup>٤٩</sup> Technical	تشريع <sup>٤٩</sup> Legislative	فني <sup>٥٠</sup> Technical		
١٩٩٧م		<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>			<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	 سوريا Syria	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ تقوم الدولة بالإشراف على نظام الترشيج المركزي للإنترنت. أهم المواقع المرشحة هي الموقع الإباحية أو السياسية. كما تقوم الدولة بترشيج جميع المواقع التابعة لنطاق الكيان الصهيوني<sup>٤٦</sup>.</li> <li>○ كما تقوم الدولة بحجب الوصول إلى بعض مواقع البريد الإلكتروني المجاني (مثل Yahoo! Mail أو Hotmail) وترافق رسائل البريد الإلكتروني الصادرة والواردة إلى الدولة<sup>٤٧</sup>.</li> <li>○ تستعين الدولة بصفحة حجب صريحة عند حجب المواقع بدلاً من اللجوء إلى التمويه (كما هو متبع في بريطانيا على سبيل المثال).</li> <li>○ لم تتم إتاحة خدمة الإنترت في أول سنواتها لعامة الشعب بل تم حصرها بشكل عام في القطاع الحكومي<sup>٤٨</sup>.</li> </ul>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريع <sup>٤٩</sup> Legislative	فني <sup>٥٠</sup> Technical	تشريع <sup>٤٩</sup> Legislative	فني <sup>٥١</sup> Technical	تشريع <sup>٤٩</sup> Legislative	فني <sup>٥٢</sup> Technical		
		<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>			<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	 ميانمار (بورما) Myanmar (Burma)	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يقوم "مجلس الأمن والتطوير الوطني" بترشيج الإنترت على مستوى الدولة<sup>٤٩</sup>.</li> <li>○ نظام الترشيج يركز على حجب المواقع السياسية ومواقع البريد النسجي المجاني (مثل Yahoo! Mail أو Hotmail) أو الفاحشة أو القمار أو المجموعات النسجية أو موقع التخزين الشبكي أو الدردشة الإلكترونية أو المحادثات الهاونية الشبكية<sup>٥١</sup>.</li> <li>○ السواد الأعظم من مستخدمي الشبكة في المنازل محصورين في تصفح مواقع وخدمات داخلية منتفقة من قبل الدولة. أما شبكة الإنترت العالمية فيمكن الوصول إليها من مقاهي الإنترت تحت قيود مشددة من المراقبة والتراخيص والتوثيق.</li> <li>○ هنالك تركيز كبير على مراقبة رسائل البريد الإلكتروني تحرازاً للفتن والانقلابات<sup>٥٣</sup>.</li> <li>○ تقوم الدولة بالاستعانة بحلول فنية من شركة Fortinet الأمريكية لتطبيق نظام الترشيج الوطني.</li> </ul>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
		●	■	●	■	●	■	●	
<p>من أشد دول العالم تركيزاً على تحجيم هذه الخدمة<sup>١٥٤</sup></p> <p>هناك غياب شبه تام لخدمة الإنترنت في هذه الدولة إلا لفئة محدودة من موظفي الحكومة والذين يستمدون خدمتهم من الصين.</p> <p>كما لم يتم تنشين النطاق العلوي للدولة بعد والموقع المحدود الرسمي للدولة مستضافة في اليابان أو في كوريا الجنوبية<sup>١٥٥</sup>.</p> <p>من الجدير بالذكر أن أجهزة التلفاز والإذاعة في الدولة يتم توليفها من المصنع بحيث يستحيل التقاط أية محطة سوى المحطات الرسمية للدولة. كما منعت الدولة عام ٢٠٠٤م دخول أجهزة الهاتف الجوال.</p> <p>توجد شبكة داخلية محدودة النطاق تربط ما بين عدد محدود من الحاسوبات<sup>١٥٦</sup>.</p>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
		■	●					البرازيل Brazil	
<p>أمرت المحكمة البرازيلية القائمين على موقع YouTube الأمريكية بحذف بعض المواد من موقعهم مع توجيهه مقدمي خدمة الإنترنت داخل الدولة بحجب الوصول إلى تلك المواد<sup>١٥٧</sup>.</p> <p>قامت الدولة بمقاضاة شركة Google لتأمين برامج حاسوبية كفيلة بحجب بعض موقع خدمة Orkut (واستبدال الصفحة بر رسالة حجب من الشرطة البرازيلية) مع السماح للشرطة البرازيلية بالتعرف على هويات مرتدادي هذه الخدمة وأرقامهم الشبكية لأغراض أمنية (٥٨% من مستخدمي هذه الخدمة من حول العالم هم برازيليون)<sup>١٥٨</sup>.</p> <p>وفي حالة ذات علاقه قامت المحكمة البرازيلية بأمر صاحب موقع برازيلي بازالة رسم كاريكاتوري ساخر لمرشح سياسي.</p> <p>وقد قالت مقدمة الخدمة المستضيفة للموقع إن سماع الحكم بإغفال هذا الموقع الخاص بأكمله خوفاً من طائلة التبعات القانونية<sup>١٥٩</sup>.</p>									

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠٥/١٠						█	●	الدنمارك Denmark	

○ بالتعاون ما بين الشرطة الدنماركية ومؤسسة "أنقذوا الأطفال" الخيرية ومقدمي خدمة الإنترنت فقد تم تطبيق نظام ترشيج للمواد الأخلاقية يشمل (بموجب ٥/٢٠٠٦ م) ٩٨% من الخدمة الوطنية.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠١/٧	●	█	●			█	●	كوريا الجنوبية South Korea	

تم تشريع قانون "ترشيح محتوى الإنترنت" <sup>١١١</sup> عام ٢٠٠١ على جميع مقدمي خدمة الإنترنت حجب المواقع المدرجة في قائمة سوداء تشرف الدولة <sup>١٦٣</sup> على تحديثها. على جميع المراكز التي يرتادها الشباب للدخول إلى شبكة الإنترنت (مثل المكتبات العامة ومقاهي الإنترنت) تركيب برامج لترشيح الإنترنت.

تم استخدام معيار لتقدير محتويات موقع الإنترنت <sup>١٦٤</sup>.  
هناك تركيز واضح على ترشيح المواقع السياسية <sup>١٦٥</sup>.  
تقوم أربعة لجان متخصصة بمراجعة وترشيح المحتوى:

- لجنة المحتوى غير القانوني أو العنف أو الفاحشة.
- لجنة المحتوى البذيء أو الجنسي
- لجنة الإنترنت المتنقلة.
- لجنة محتوى الأفلام الصناعية أو البث النسجي أو تقنيات الاتصالات الحديثة.

قامت الدولة بالتنسيق مع شركة جوجل العالمية لحذف بعض نتائج البحث من القوائم العالمية <sup>١٦٧ ١٦٨</sup>.

بداية الترشيح Inception of filtering	نوع الترشيح							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical	تشريعى Legislative	تقني Technical		
١٤١٧/١٠/١٦٣ بموجب القرار ١٤١٧/١٠/١٦٣ بتاريخ ١٤١٧/١٠/١٦٣ هـ تم تشكيل اللجنة الأمنية الدائمة للإنترنت تحت رئاسة وزارة الداخلية وعضوية عدة وزارات. هذه اللجنة هي المعنية باتخاذ القرارات فيما يخص المواد المرشحة في خدمة الإنترنت داخل المملكة.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	المملكة العربية السعودية  Saudi Arabia	
نظراً إلى الكثرة الهائلة للمواد الإباحية التي كان يطلب حجبها - وحيث أنها مثلت الغالبية العظمى للمواد المضافة إلى القائمة السوداء - فقد تم تخويل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومن بعدها هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحجبها مباشرة دون الرجوع إلى اللجنة.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٩ وتاريخ ١٤٢٥/٨/١٣ هـ القاضي بإعادة تنظيم خدمة الإنترنت في المملكة ونقل الإشراف عليها من مدينة الملك عبدالعزيز إلى هيئة الاتصالات.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
نحو ٩٥,٢٣% من صفحات الحجب المولدة (وليس إجمالي الخدمة) تكون بسبب محاولة فاشلة للوصول إلى مواد إباحية (بقصد أو بدون قصد). البقية تتوزع على باقي الفئات، ومنها: الإرهاب، المخدرات، سرقة حسابات المصرفية، ميسر(قامار)، إساءة إلى الدولة، إساءة إلى الدين <sup>١٦٩</sup> .		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
٦٥,٩٨% من عمليات البحث في محركات البحث <u>النصية</u> تستهدف المواد الإباحية.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
٢٦,٤٦% من عمليات البحث في محركات البحث <u>المتصفح بالصور</u> تستهدف الإباحية.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
٧٥,٢٤% إلى ٩٦,٠١% من يتخطون نظام الترشيح الوطني يتوجهون فوراً إلى المواد الإباحية.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
لا يتم تفحص البريد الإلكتروني للمواطنين من قبل النظام المركزي.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
قامت أربعة جامعات أجنبية بدراسة نظام الترشيح السعودي (جامعات هارفرد وكامبردج تورونتو وأوكسفورد) <sup>١٧٠</sup> ، وكانت نتائجها كما يلي:		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح المواقع الإباحية: ٩٨%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح موقع المخدرات: ٨٦%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح موقع الميسر (قامار): ٩٣%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح المواقع السياسية: ٣%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح المواقع الخاصة بالكيان الصهيوني: ٥٢%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
- كفاءة ترشيح المواقع الدينية: ١%		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
من نتائج الدراسة: "سمات الحجب المرصودة تصور لنا بيئه حجب أكثر محدودية وأشد كفاءة مما كان متصورا لدينا في السابق"		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
على خلاف ما تقوم به دول أخرى من تستر على عملية الترشيح لديها (مثل بريطانيا على سبيل المثال) فإن المملكة صريحة في عملية الترشيح وتظهر صفحة حجب صريحة عند حجب المواقع الفاسدة.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
حسب نتائج استبانة عامة أجرتها هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ٢٠٠٥/٥/٢٠٠٥ م فإن نسبة ٦٥% من المستخدمين يؤيدون استمرار أو توسيع نظام الترشيح (مع امتناع ٧% عن التصويت، وتصويت البقية إما بتخفيف الترشيح أو إلغاءه).		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
تستعين الدولة بمنتجات من شركة SecureComputing الأمريكية لترشيح الإنترت الوطنية.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
لا تقوم المملكة حالياً بترشيح نتائج محركات البحث العالمية.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
لا تقوم المملكة بترشيح العشوائي (مثل ترشيح كل المواقع الحاوية على كلمة "جنس" على سبيل المثال).		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		
لا يتم ترشيح نتائج محركات البحث اليوم على نطاق الدولة.		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>		

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
١٩٩٥/٨ م				█	◐	█	●	الإمارات العربية المتحدة  U.A.E.
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ تقوم وزارة الاتصالات بالإشراف على نظام ترشيح مركزي يعني بترشيح الفئات الآتية: الفاحشة والميسر (القمار) والمخدرات والخمور وجميع المواقع التابعة للكيان الصهيوني وبعض المواقع الدينية وموقع تخفي الترشيح <sup>١٧١</sup>.</li> <li>○ الترشيح للمواقع الإرهابية والسياسية متدني جداً نسبياً.</li> <li>○ تقوم الدولة بترشيح جميع المواقع التي تحمل بعض كلمات الفاحشة المنتقدة.</li> <li>○ حسب نتائج استبيانه عام ٢٠١٣ أجرتها شركة الاتصالات الإماراتية (منشور في موقع الشركة) فإن نسبة ٦٠% من المستخدمين يؤيدون استمرار نظام الترشيح.</li> <li>○ تقوم الدولة أيضاً من خلال هذا النظام بحجب خدمات المحادثة الهاتفية عبر الإنترت <sup>١٧٢</sup>.</li> </ul>								

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
		█	◐	█	◐	█	●	اليمن  Yemen
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ تقوم وزارة الاتصالات بالإشراف على نظام ترشيح يعني بشكل رئيسي بحجب الوصول إلى موقع الفاحشة أو الجنس أو التعري أو القمار أو المخدرات أو الخمور أو الميسر (القمار)، بالإضافة إلى حجب عدد من مواقع التتصير، وعدد محدود جداً من المواقع السياسية والأمنية <sup>١٧٤</sup>.</li> <li>○ تستخدم اليمن برنامج Websense الأمريكية لترشيح خدماتها.</li> <li>○ كما يبدو أنه يتم حجب كل العناوين الحاوية على كلمة "جنس".</li> <li>○ كما يبدو أن القائمة السوداء ليست موحدة بين مقدمي الخدمة الاثنين.</li> </ul>								

بداية الترشيح Inception of filtering	نوع الترشيح						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
			●		●	■	●	البحرين  Bahrain
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يتم ترشيح الإنترنت مركزياً من شركة باتلوكو. الترشيح على وجه العموم محدود ويعنى بحجب الإباحية وبعض المواقع الدينية أو الأمنية المحدودة جداً<sup>١٧٥</sup>.</li> <li>○ تم حجب خدمة Google Earth الخاصة بالصور الفضائية<sup>١٧٦</sup>.</li> </ul>								

بداية الترشيح Inception of filtering	نوع الترشيح						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
٢٠٠٠/١	●	■	●			■	●	أستراليا  Australia
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ قامت أستراليا بسن قوانين رسمية لنقية خدمة الانترنت في الدولة ومنع انتشار الإباحية<sup>١٧٧</sup>. فالقانون الاسترالي<sup>١٧٨</sup> الذي تم اعتماده في مستهل عام ٢٠٠٠ يحدد عدداً من فئات المواد التي ينبغي حجبها ومنها إباحية الأطفال والإباحية مع الحيوانات وتوصير الجنس والعنف المفرط وتعليمات حول الممارسات الإجرامية أو المخدرات.</li> <li>○ في ٢٠٠٩ تم إدراج عدة ممارسات جنسية إضافية إلى قائمة المواد الممنوع عرض صورها على الملا.</li> <li>○ تقوم مؤسسة حكومية اسمها "سلطة الاتصالات والوسائل" بتلقي البلاغات حول محتويات الانترنت التي ينبغي تصنيفها على أنها إباحية أو "مخصصة للبالغين" وتبعد لذلك يتم إغفال الموقع لو كانت استضافته داخل الدولة أو تتم مخاطبة شركات الترشيح العالمية لإضافة الموقع إلى قوائمها. على جميع مقدمي الخدمة تأمين برامج الترشيح هذه لعملائهم مع عدم إلزامهم باستخدامها.</li> <li>○ تم إغفال أكثر من ٣٤٠ موقعًا مستضافاً داخل الدولة لمخالفتها للقيم العامة للدولة، كما قامت الدولة برصد ٣٥ مليون دولاراً استرالياً لإنشاء فرق خاصة داخل الشرطة الفدرالية لحماية الأطفال من الاستrage<sup>١٨١</sup>.</li> <li>○ قامت الحكومة الفدرالية بتأسيس مؤسسة مستقلة ومتخصصة مكلفة بتقديم خدمات تلقي البلاغات وتقديم الاستشارات والتوعية بالمخاطر وسبل التقنين للمحتوى المعلوماتي السليبي<sup>١٨٢</sup>.</li> <li>○ صرفت الحكومة مبلغ ١١٦,٦ مليون دولاراً استرالياً (٣٤١ مليون ريال) لتزويد العائلات والمكتبات العامة ببرامج ترشيح مجانية<sup>١٨٣</sup>.</li> <li>○ التزمت الحكومة الفدرالية بقرب تقنيين وترشيح المحتوى الأخلاقي في جوالات الجيل الثالث<sup>١٨٤</sup>.</li> <li>○ أستراليا من الدول المشاركة في أنظمة التجسس الرقمية (Carnivore و Echelon) المستخدمة للتجسس بشكل عشوائي على خدمات الانترنت الخاصة بمواطنيها وحول المعمورة<sup>١٨٥</sup>.</li> <li>○ تقوم شركة جوجل بنحوه من السلطات الأسترالية بترشيح نتائج البحث المعروضة داخل الوطن لتواءم مع القوانين الوطنية<sup>١٨٦</sup>.</li> </ul>								

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral	
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical
١٩٩٦/٥ م						█	●
<p>تقوم الدولة بترشيج الانترنت على نطاق الدولة من خلال شركة كيوتل للاتصالات.</p> <p> تستعين الدولة بمنتجات من شركة SecureComputing الأمريكية لترشيج الانترنت الوطنية.<sup>١٩٠</sup></p> <p> التركيز الأكبر في الترشيج ينصب في حجب موقع الإباحية والفاحشة.<sup>١٩١</sup></p> <p> في استبيان عامة أجريت على المواطنين أيد ٨٠٪ منهم استمرار نظام الترشيج.<sup>١٩٠</sup></p> <p> يتم حجب خدمة المحادثة الهاتفية عبر الشبكات (VoIP) مع تنظيم حملات مداهمة وإغلاق مقاهي الانترنت المخالفة.<sup>١٩٣</sup>.</p>							

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral	
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical
		█	●			█	●
<p>دخلت خدمة الانترنت إلى الدولة في ١٩٩٣/١٠ م وتم تقديمها إلى المواطنين بشكل موسع عام ١٩٩٦ م.</p> <p> في ٢٠٠٢ م تم إنشاء "الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق" والتي تعنى بمتابعة المخالفات الناظمية في الانترنت، كما تم في ٢٠٠٤ م تأسيس إدارة مكافحة جرائم الحاسوب وشبكات المعلومات.<sup>١٩٤</sup></p> <p> يبدو أن التوجه العام عند بداية دخول خدمة الانترنت كان إلى إزام مقدمي خدمة الانترنت بترشيج الموقع الإباحية. إلا أنه مع ظهور مقدمي خدمة مخالفة تقدم خدمة غير مرشحة فقد بدأت الشركات المنضبطة تشكي من فقدانها لعملاءها لصالح الشركات المخالفة. تبعاً لذلك قامت الدولة بالتزامن عن شرط الترشيج.<sup>١٩٥</sup></p> <p> تم حجب الوصول إلى عدد من المواقع السياسية مثل موقع حزب العمل وموقع الإخوان المسلمين وموقع Human Rights Watch وموقع Yahoo!Mail وHotmail وشهد عام ٢٠٠٥ صدور أول حكم لجرائم التشهير عبر الانترنت عندما قضت محكمة جنح مستأنف النزهة بمعاقبة شاب بالحبس لمدة ستة أشهر لإدانته بنشر صور إباحية ومعلومات خاصة عن فتاة خليجية على شبكة الانترنت.</p> <p> تقوم بعض شركات تقديم خدمات الانترنت بتقديم خدمات "الإنترنت العائلية" المرشحة ضد المحتوى الإباحي.</p> <p> في ٢٠٠٦/٥ م طالب السيد سعد الحسيني الأمين العام لكتلة الاخوان المسلمين في مجلس الشعب الدولة بترشيج المحتوى الإباحي لموقع الانترنت والبريد الإلكتروني.</p>							

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>					الهند India

وجهت الحكومة الهندية بتاريخ ٦/٧/٢٠٠٦م جميع مقدمي خدمات الانترنت الوطنيين بحجب سبعة عشر موقعًا، وقد استمر هذا الحجب لفترة أسبوع. كما تم توثيق حالات أخرى مشابهة قبل ذلك مثل حجب إحدى المجموعات التابعة لموقع ياهو في ٢٣/٩/٢٠٠٣م بناء على توجيه رسمي من وزارة الاتصالات الهندية<sup>٢٠١</sup> الأمر الذي أدى إلى حجب جميع المجموعات التابعة لشركة ياهو لفترة أسبوعين بسبب وجود معوقات فنية تمنع من حجب مجموعة واحدة فقط.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج						الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral		
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	
١٩٩٦م		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	سنغافورة Singapore

الترشيج في هذه الدولة يرتكز على تشريعات غير معلنة على وجه العموم. فالدولة ممثلة "بسلطة البث السنغافورية" قد فصلت جملة من الفئات التي ينبغي تجنبها مثل المواقع المتخصصة بنشر الفاحشة أو العنف أو إثارة الحزاديات والفن وخلافات الدينية. ولكن على أرض الواقع فإن القائمة السوداء الرسمية لا تحوي سوى نحو مئة موقعًا. والدولة تبرر ذلك بأن هذا الإجراء يعتبر تشجيعاً "رمزيًا" فقط (للتحذير وتنبيه الذات)<sup>٢٠٢</sup>

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
						█	●	سلطنة عمان  Oman	

○ يتم ترشيج الإنترت على نطاق الدولة من خلال شركة عمانلل. التركيز الأكبر ينصب في حجب مواقع الإباحية والفالحنة.  
○ قامت الدولة بحجب خدمة skype الخاصة بالمحادثات الهاتفية عبر الإنترت .<sup>٢٠٣</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
						█	●	السودان  Sudan	

○ تستعين الدولة بمنتج أمريكي من شركة SecureComputing لترشيج الإنترت و حجب المواد الإباحية .<sup>٢٠٤</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
		█	●	█	●	█	●	باكستان  Pakistan	

○ يتم ترشيج الإنترت بشكل مركزي على نطاق الدولة من خلال عدد من الشركات المقدمة لخدمة الإنترت. التركيز الأكبر في الترشيج ينصب في حجب مواقع الإباحية والفالحنة والمعادية للدين الإسلامي أو المواقع المناهضة للدولة .<sup>٢٠٥</sup>  
○ كما تقوم الدولة بحفظ نسخا من كل رسالة بريد إلكتروني ترسل أو تستقبل من داخل الدولة لفترة لا تقل عن ٩٠ يوما .<sup>٢٠٦</sup>  
○ تم التعاقد مع شركة ماليزية لبناء نظام الترشيج الوطني .<sup>٢٠٧</sup>

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
٢٠٠١/٤		<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>					المغرب  Morocco	

○ دخلت خدمة الإنترنت إلى الدولة عام ١٩٩٥.  
○ الترشيج لخدمة الإنترنت متدني ولكنه ليس معروضاً، وأول الحالات المرصودة للترشيج في المغرب كانت عام ٢٠٠١م <sup>٢١١</sup>.  
○ هناك نماذج كثيرة لمواطينين لم يتمكنوا من نشر أفكاراً مناهضة للدولة في وسائل الإعلام الرسمية فلجؤوا إلى الإنترنت دون آية تتعاتب <sup>٢١٢</sup>.  
○ بدأت الدولة عام ٢٠٠٥م بحجب جميع المواقع التي تدعو إلى استقلالية الصحراء الغربية <sup>٢١٣</sup>.

بداية الترشيج Inception of filtering	نوع الترشيج							الدولة Country	
	محركات بحث الإنترنت Internet Search Engines	سياسي أو أمني Political/Security		ديني Religious		أخلاقي Moral			
		تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical	تشريعى Legislative	فني Technical		
		<input checked="" type="checkbox"/>						الاتحاد الأوروبي  E.U.	

○ قام الاتحاد الأوروبي بإصدار تشريع موحد لفرض حفظ بيانات المكالمات الهاتفية ورسائل الهواتف الجوال وسمات استخدام الإنترنت (منها معلومات حول سمات رسائل البريد الإلكتروني والمكالمات الصوتية الشبكية). على جميع شركات الاتصالات حفظ هذه السجلات لفترة لا تقل عن سنتين <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup>.

○ مشروع الاتحاد الأوروبي الموحد ٨٣,٣ مليون يورو لدعم ٨٩ مشروع لترشيج الإنترنت وللتروعية وللبلاغات طلباً "إنترنت نقية وأمنة" <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup>.

○ في لقاء عقد بين وزراء الداخلية للدول الأوروبية في ٢٠٠٦/٨، صرخ الوراء عن اعتزامهم حجب المواقع التي تدعو إلى الإرهاب مع "التخاذل إجراءات مناسبة لجعل الإنترنت بيئه عدوانية في حق الإرهابيين" على حد قولهم <sup>٢١٨</sup>.

## الخلاصة:

قمنا في هذا البحث باستحداث معيار جديد لتقييم أساليب ترشيح وتقنيات شبكة الإنترن特 وذلك من خلال أربعة مستويات لتقدير الترشيح الفني وأربعة أخرى لتقدير الترشيح التشريعي وذلك عبر ثلاثة فئات من المحتوى ومع إضافة معيار "ترشيح محركات البحث النسيجية" والذي كان مهملاً بشكل كبير في الأبحاث السابقة وأخيراً باختيار ٣٦ دولة لعينة البحث موزعة بشكل متوازن بين قارات العالم دون تخصيص.

كانت نتيجة الدراسة أن وجدنا أن أكثر دول العالم حرصاً على مراقبة الإنترنط وإنشاء الأنظمة والتشريعات المعينة على التجسس على الاتصالات والخصوصيات الفردية هي في الغالب دول الغرب أو الدول الصناعية. كما وجدنا بأن مع كون دول الشرق الأوسط ودول الشرقي الأوسط من أوائل الدول التي قامت بتطبيق الترشيح الفني للشبكة بشكل علني وصريح إلا أن دول الغرب والدول الصناعية قد تسببت خلال السنوات الست الماضية إلى بناء أنظمة مشابهة، بل تعدتها إلى أنظمة أكثر تطوراً منها وأوسع نطاقاً. أكثر دول العالم قد اتفقت على أهمية ترشيح الواقع غير الأخلاقية مع استمرار الاختلافات في مدى الحاجة إلى الترشيح الديني أو الأمني أو السياسي. الدول العربية والإسلامية قد اتفقت في مجلتها على التركيز على ترشيح الواقع المنافية لتعاليم الدين الإسلامي بالدرجة الأولى. ولكن التوجه العام اليوم لدى الدول الأخرى هو إلى توسيع أنظمة الترشيح الأخلاقية لتشمل الواقع الأمنية والسياسية، خصوصاً لدى الاتحاد الأوروبي خلال السنوات القليلة المقبلة.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت. أستغفر لك وأتوب إليك.

## المراجع:

- <sup>1</sup> J.C.R. Licklider of MIT  
<sup>22</sup> Galactic Network  
<sup>3</sup> ARPA  
<sup>4</sup> Paul Baran  
<sup>5</sup> Lawrence G. Roberts  
<sup>6</sup> ARPANET  
<sup>7</sup> Stanford Research Institute, UCLA, UC Santa Barbara and University of Utah  
<sup>8</sup> [http://inventors.about.com/library/inventors/bl\\_Charles\\_Herzfeld.htm](http://inventors.about.com/library/inventors/bl_Charles_Herzfeld.htm)  
<sup>9</sup> <http://www.pbs.org/transistor/background1/events/arpnet.html>  
<sup>10</sup> Roy Tomlinson  
<sup>11</sup> USENET  
<sup>12</sup> Vinton Cerf and Bob Kahn  
<sup>13</sup> MILNET  
<sup>14</sup> ARPANET  
<sup>15</sup> National Science Foundation  
<sup>16</sup> ARPANET  
<sup>17</sup> World Wide Web  
<sup>18</sup> Tim Berners-Lee  
<sup>19</sup> PSINet, UUNET,ANS/AOL, Sprint, MCI, and AGIS-Net99  
<sup>20</sup> FTP and Peer to peer (p2p)  
<sup>21</sup> "Threats against President and successors to the Presidency,", U.S. Code, Title 18, Section 871  
<sup>22</sup> "Secret Service checks Eminem's 'dead president' lyric," CNN, December 6th, 2003  
<sup>23</sup> <http://www.opennetinitiative.org/>  
<sup>24</sup> <http://www.fiu.edu/~fcf/twentyenemies.html>  
<sup>25</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=15613](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=15613)  
<sup>26</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=19603](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=19603)  
<sup>27</sup> <http://www.privacyinternational.org/>  
<sup>28</sup> "2006 International Privacy Survey Ranking by Country," Privacy International, November, 2006  
<sup>29</sup> <http://www.chillingeffects.org/>  
<sup>30</sup> <http://www.chillingeffects.org/search-comparator/>  
<sup>31</sup> [http://opennet.net/google\\_china/](http://opennet.net/google_china/)  
<sup>32</sup> Children's Internet Protection Act (CIPA). FCC consumer facts. 1/12/2006  
<sup>33</sup> Saul Hansell, "You've Got Mail (and Court Says Others Can Read It)", New York Times, July 6, 2004.  
<sup>34</sup> Thomas Claburn, "Rights Group Argue in Court for E-mail Privacy." Information Week, 2006.  
<sup>35</sup> [http://www4.law.cornell.edu/uscode/html/uscode18/usc\\_sec\\_18\\_00002703----000-.html](http://www4.law.cornell.edu/uscode/html/uscode18/usc_sec_18_00002703----000-.html)  
<sup>36</sup> <http://www.aclu.org/safefree/nationalsecurityletters/index.html>  
<sup>37</sup> Richard Willing, "With only a letter, FBI can gather private data," USA Today, 7/6/2006.  
<sup>38</sup> Barton Gellman, "The FBI's Secret Scrutiny," Washington Post, Nov. 6, 2005.  
<sup>39</sup> Ryan Singel, "Congress Expands FBI Spying Power," WiredNews, Nov, 24, 2003  
<sup>40</sup> The Cyber Security Enhancement Act, Enacted as Section 225 of the Homeland Security Act of 2002, H.R. 5710, Effective Date: November 22, 2002.  
<sup>41</sup> Federal Trade Commission, "Xanga.com to Pay \$1 Million for Violating Children's Online Privacy Protection Rule", September 7, 2006.  
<sup>42</sup> Chris Sherman, "Vanishing Act: The U.S. Government's Disappearing Data," Dec 19, 2002.  
<sup>43</sup> <http://www.ombwatch.org/info>  
<sup>44</sup> "notice and takedown" systems that provide intermediaries with a legal safe harbor provided that they promptly remove take down content upon notification  
<sup>45</sup> Linda Harrison, "AOL.de found liable for online music piracy," The Register, Thursday 13th April 2000  
<sup>46</sup> "Free speech, libel and the internet age," BBC News, Monday, 31 July 2006  
<sup>47</sup> The Unlawful Internet Gambling and Enforcement Act (UIGEA), part of the Safe Ports Act passed by the U.S. Congress in September 2006, prohibits banks from processing transactions for online gambling operations

- <sup>48</sup> Burke Hansen, "Tiny Antigua grabs the US by its illegal, online dice," The Register, November 21, 2006
- <sup>49</sup> Andrew Clark, "Prosecutors seize £28m from Neteller's customers," The Guardian, February 9, 2007
- <sup>50</sup> Simon Bowers and David Gow, "RBS heads for row with offshore poker website," The Guardian, October 13, 2006
- <sup>51</sup> Burke Hansen, "US deals foreign banks gaming blow," The Register, January 22, 2007
- <sup>52</sup> [http://news.com.com/2100-1028\\_3-6071040.html](http://news.com.com/2100-1028_3-6071040.html)
- <sup>53</sup> U.S. Customs CyberSmuggling Center
- <sup>54</sup> "Justice Dept. establishes obscenity task force", Catholic World News, 11/5/2005 (Obscenity Prosecution Task Force)
- <sup>55</sup> RIAA: Child porn rife on P2P networks, CNet News, 9/9/2003
- <sup>56</sup> James Risen and Eric Lichtblau, "Bush Lets U.S. Spy on Callers Without Courts," New York Times, December 16, 2005
- <sup>57</sup> "N.Y. Times statement defends NSA reporting," CNN, December 16, 2005
- <sup>58</sup> <http://www.aclu.org/safefree/nsaspying/23989res20060131.html>
- <sup>59</sup> "Q&A: What you need to know about Echelon," BBC News, 29 May, 2001
- <sup>60</sup> James Bamford, "Loud and Clear: The most secret of secret agencies operates under outdated laws." The Washington Post, November 14, 1999
- <sup>61</sup> Arik Hesseldahl, "The Tempest Surrounding Tempest," Forbes Magazine, August 10, 2000.
- <sup>62</sup> Kevin Poulsen, "Carnivore Details Emerge," SecurityFocus, 4-10-2000
- <sup>63</sup> Duncan Campbell, "The spy in your server," Guardian Unlimited, August 10, 2000
- <sup>64</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=3103>
- <sup>65</sup> Jane Martinson, "Spider in the web," The Guardian, May 3rd, 2000
- <sup>66</sup> <http://news.zdnet.co.uk/internet/0,39020369,39161059,00.htm>
- <sup>67</sup> Bernhard Warner, "BT Group to block access to child porn Web sites", Reuters, 6/7/2004
- <sup>68</sup> "Who's reading your e-mail?," BBC News, June 30, 2006
- <sup>69</sup> "How net providers stop child porn," BBC News, 7 February 2006
- <sup>70</sup> <http://www.pcworldmalta.com/news/2004/Jan/211.htm>
- <sup>71</sup> [http://www.cebit.de/newsanzeige\\_e?news=7181&tag=1074553201&source=/newsarchiv\\_e](http://www.cebit.de/newsanzeige_e?news=7181&tag=1074553201&source=/newsarchiv_e)
- <sup>72</sup> Dianne See Morrison, "Censorship Furor on Brit Site," WiredNews, Nov 13, 1999
- <sup>73</sup> Task Force on Child Protection on the Internet
- <sup>74</sup> Duncan Campbell, "The spy in your server," Guardian Unlimited, August 10, 2000
- <sup>75</sup> Louisa Hearn, "New porn laws for 3G phones," Sydney Morning Herald, August 24, 2006
- <sup>76</sup> [http://cybertip.ca/en/cybertip/cf\\_faq](http://cybertip.ca/en/cybertip/cf_faq)
- <sup>77</sup> <http://cleanfeed.co.uk>
- <sup>78</sup> <http://www.cippic.ca/en/faqs-resources/internet-censorship-public-libraries/>
- <sup>79</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=4345>
- <sup>80</sup> Duncan Campbell, "The spy in your server," Guardian Unlimited, August 10, 2000
- <sup>81</sup> "Act (1998:112) on Responsibility for Electronic Bulletin Boards". Electronic bulletin board is defined so as to include storage of data on the Internet, such as web pages
- <sup>82</sup> <http://dsv.su.se:80/jpalme/society/swedish-bbs-act.html>
- <sup>83</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=3905>
- <sup>84</sup> Rebecca Vesely, "Germany Gets Radikal About Extremists on Web," Wired Ventures, January 22nd, 1997
- <sup>85</sup> Nordrein-Westfalen
- <sup>86</sup> <http://www.edri.org/edrigram/number2.22/filtering>
- <sup>87</sup> "Action against governmental censorship in Germany," EDRI, 29 January, 2003
- <sup>88</sup> <http://www.privacyinternational.org/article.shtml?cmd%5B347%5D=x-347-103765>
- <sup>89</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=10678](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10678)
- <sup>90</sup> <http://www.saferinternet.org/ww/en/pub/unsafe/news/articles/0506/de3.htm>
- <sup>91</sup> <http://cyber.law.harvard.edu/filtering/google/>
- <sup>92</sup> <http://www.heise.de/english/newsticker/news/60504>
- <sup>93</sup> <http://www.linksandlaw.com/news-update28-self-censorship.htm>
- <sup>94</sup> Jonathan Zittrain, Benjamin Edelman, "Localized Google search result exclusions - Statement of issues and call for data," Berkman Center for Internet & Society, Harvard Law School, October 2002.
- <sup>95</sup> <http://cyber.law.harvard.edu/filtering/google/>
- <sup>96</sup> خطوات جريئة في المانيا لمواجهة مرضي الميل الجنسي للأطفال، صحيفة الشرق الأوسط، ١٤٢٦/٤/٩ هـ
- <sup>97</sup> MSNBC, "Doctors seek pedophiles before they strike", Andy Eckardt, June 8, 2005.
- <sup>98</sup> <http://www.goethe.de/wis/sub/thm/en1508340.htm>

- <sup>99</sup> <http://www.heise.de/english/newsticker/news/71421>
- <sup>100</sup> Duncan Campbell, "The spy in your server," Guardian Unlimited, August 10, 2000
- <sup>101</sup> <http://en.wikipedia.org/wiki/ECHELON>
- <sup>102</sup> <http://cyber.law.harvard.edu/filtering/google/>
- <sup>103</sup> <http://www.google.fr>
- <sup>104</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=3900>
- <sup>105</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=2462>
- <sup>106</sup> Bruce Einhorn, "Search Engines Censured for Censorship," BusinessWeek, August 10, 2006
- <sup>107</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=2193>
- <sup>108</sup> "French draft law obliges providers to monitor content," EDRI, 15 January, 2004
- <sup>109</sup>
- <http://www.freedomhouse.org/modules/publications/pfs/modDisplayCountryDetail.cfm?country=6738>
- <sup>110</sup> "2004 World Press Freedom Review," International Press Institute, 2004
- <sup>111</sup> <http://www.telecom.paper.nl/news/article.aspx?id=39432&nr=922>
- <sup>112</sup> Simon Bowers and David Gow, "Online gambling bosses arrested in France," The Guardian, September 16, 2006
- <sup>113</sup> CNN, "Yahoo! loses Nazi auction case," November 20, 2000
- <sup>114</sup> <http://www.out-law.com/page-1270>
- <sup>115</sup> "Censorship fears over new online ethics commission," Reporters Without Boarders, Feb. 16<sup>th</sup>, 2007.
- <sup>116</sup> <http://web.amnesty.org/pages/ec-110506-action-eng>
- <sup>117</sup> <http://www.edri.org/edrigram/number3.18/censorshipFinland>
- <sup>118</sup> [http://en.wikipedia.org/wiki/Internet\\_censorship](http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_censorship)
- <sup>119</sup> [http://findarticles.com/p/articles/mi\\_m0BNG/is\\_2004\\_April\\_27/ai\\_n6120510](http://findarticles.com/p/articles/mi_m0BNG/is_2004_April_27/ai_n6120510)
- <sup>120</sup> <http://www.opennet.net/studies/vietnam/>
- <sup>121</sup> <http://www.ifex.org/en/content/view/full/76507/>
- <sup>122</sup> <http://www.interasia.org/vietnam/dang-hoang-giang.html>
- <sup>123</sup> [http://en.wikipedia.org/wiki/Censorship\\_in\\_Cuba](http://en.wikipedia.org/wiki/Censorship_in_Cuba)
- <sup>124</sup> <http://worldpoliticswatch.com/article.aspx?id=321>
- <sup>125</sup> "Betting websites are blocked in Italy," EDRI, June 21st, 2006
- <sup>126</sup> <http://www.edri.org/edrigram/number4.12/italybetting>
- <sup>127</sup> John Leyden, "EU launches online gambling restrictions probe," The Register, October 13th, 2006
- <sup>128</sup> David Gow, "European Commission threatens legal action on gambling," The Guardian, October 12th, 2006
- <sup>129</sup> <http://bradleyvallerius.casinocitytimes.com/articles/31626.html>
- <sup>130</sup> Reuters (Rome), "Italy enacts law to block child porn Web sites," Tue Jan 2, 2007
- <sup>131</sup> <http://www.theatlantic.com/doc/200605/chinese-internet>
- <sup>132</sup> "Internet censorship in Switzerland," EDRI, 12 February, 2003
- <sup>133</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=4139>
- <sup>134</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/tunisia/>
- <sup>135</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/iran/>
- <sup>136</sup> "Censorship fears rise as Iran blocks access to top websites," Daily Times, December 05, 2006
- <sup>137</sup> "Authorities boast of success in Internet filtering," Reporters Without Boarders, 15 September 2006
- <sup>138</sup> Beth Kolko, Carolyn Wel, Jan Spyridakis, "Internet Use in Uzbekistan: Developing a Methodology for Tracking Information Technology Implementation Success," Information Technologies and International Development, Volume 1, Number 2, Winter 2003, 1– 19
- <sup>139</sup> [http://www.firstmonday.org/issues/issue11\\_1/villeneuve/](http://www.firstmonday.org/issues/issue11_1/villeneuve/)
- <sup>140</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=10761](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10761)
- <sup>141</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=10777](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10777)
- <sup>142</sup> <http://www.ifex.org/en/content/view/full/80442>
- <sup>143</sup>
- [http://www.contactmusic.com/news.nsf/article/thailand%20censors%20cnn%20blocks%20cnn%20and%20bbc%20websites\\_1019330](http://www.contactmusic.com/news.nsf/article/thailand%20censors%20cnn%20blocks%20cnn%20and%20bbc%20websites_1019330)
- <sup>144</sup> [http://www.camblab.com/nugget/block/block\\_01.htm](http://www.camblab.com/nugget/block/block_01.htm)
- <sup>145</sup> "THAILAND: New protests announced; censorship up 500%," Asian Human Rights Commission, January 17th, 2007
- <sup>146</sup> [http://hrw.org/reports/2005/mena1105/6.htm#\\_Toc119125736](http://hrw.org/reports/2005/mena1105/6.htm#_Toc119125736)
- <sup>147</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=10767](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10767)
- <sup>148</sup> <http://www.american.edu/initeb/my6688a/telecominfra.htm>

- <sup>149</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/burma/>
- <sup>150</sup> "Burma - Annual report 2007," Reporters Without Borders
- <sup>151</sup> <http://www.opennetinitiative.net/blog/?p=136>
- <sup>152</sup> <http://aymanh.com/archives/2006/01/21/internet-censorship-syrian-telecom-and-wired>
- <sup>153</sup> "The great firewall of Burma," Associated Press, Tuesday July 22, 2003
- <sup>154</sup> <http://www.cpj.org/censored/index.html>
- <sup>155</sup> [http://www.rsf.org/article.php3?id\\_article=19603](http://www.rsf.org/article.php3?id_article=19603)
- <sup>156</sup> Tom Zeller Jr., "The Internet Black Hole That Is North Korea," New York Times, October 23, 2006
- <sup>157</sup> Mitch Wagner, "Analysis Of The Brazilian Supermodel Sex Video Story In One Short Sentence," InformationWeek, Jan 8, 2007
- <sup>158</sup> <http://en.wikipedia.org/wiki/Orkut>
- <sup>159</sup> <http://www.brazilmag.com/content/view/7605/53/>
- <sup>160</sup> "Brazil - Annual report 2007," Reporters Without Boarders, 2007
- <sup>161</sup> Internet Content Filtering Ordinance
- <sup>162</sup> Sites required to be blocked are those meeting criteria determined by the Information and Communications Ethics Committee (ICEC).
- <sup>163</sup> KISCOM: Korea Internet Safety Commission.
- <sup>164</sup> On Nov 1<sup>st</sup> 2001, the Ministry of Information and Communications (MIC) formally enacted an internet content rating system implementing the ICEC's rating criteria. The ICEC had released its "Criteria for Indecent Internet Sites" on 24 April 2001 which reportedly, among other things, classifies information concerning homosexuality in the category of "obscenity and perversion".
- <sup>165</sup> <http://jurist.law.pitt.edu/paperchase/2007/01/north-korea-scolds-south-korea-over.php>
- <sup>166</sup> <http://www.icec.or.kr:80/>
- <sup>167</sup> Cho Jin-seo, "Google to Delete 95,219 Korean IDs," Korea Times, Aug 1<sup>st</sup>, 2006
- <sup>168</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=4744>
- <sup>169</sup> كتاب "الإباحية وبيعتها" مشعل بن عبدالله القدهي، دار كنوز أشبيلية، ٢٠٠٥ هـ ١٤٢٦ م
- <sup>170</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/saudi/>
- <sup>171</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/uae/>
- <sup>172</sup> <http://www.techweb.com/wire/networking/164901544>
- <sup>173</sup> Nermeen Elkady, "Etisalat aims to plug loophole in internet telephone usage," Gulf News, 01/12/2005
- <sup>174</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/yemen/>
- <sup>175</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/bahrain/>
- <sup>176</sup> <http://yro.slashdot.org/article.pl?sid=06/08/07/1944213>
- <sup>177</sup> <http://scaleplus.law.gov.au/html/pasteact/0/136/0/PA004300.htm>
- <sup>178</sup> The Broadcasting Services Amendment (Online Services) Act 1999 - aka the Australian Internet censorship legislation - in effect since 1 January 2000
- <sup>179</sup> <http://scaleplus.law.gov.au/html/ems/0/1999/rtf/0642404224.rtf>
- <sup>180</sup> Senator the Hon Helen Coonan Minister for Communications, Information Technology and the Arts, "Protecting Families Online Address to the National Press Club," Canberra Wednesday June 14 2006
- <sup>181</sup> <http://theaustralian.news.com.au/story/0,20867,19564062-1702,00.html>
- <sup>182</sup> <http://www.netalert.net.au/03440-About-NetAlert.asp>
- <sup>183</sup> Protecting Australian Families Online package
- <sup>184</sup> [http://www.minister.dcita.gov.au/media/communications\\_news/issues/06/12/newsletter](http://www.minister.dcita.gov.au/media/communications_news/issues/06/12/newsletter)
- <sup>185</sup> Patrick Gray, "Australia to give away porn-filtering software," CNet News, June 21, 2006
- <sup>186</sup> Louisa Hearn, "New porn laws for 3G phones," Sydney Morning Herald, August 24, 2006
- <sup>187</sup> Duncan Campbell, "The spy in your server," Guardian Unlimited, August 10, 2000
- <sup>188</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=4255>
- <sup>189</sup> <http://www.chillingeffects.org/international/notice.cgi?NoticeID=4266>
- <sup>190</sup> <http://www.openarab.net/en/reports/net2006/qatar.shtml>
- <sup>191</sup> <http://www.georgetown.edu/research/arabtech/pgi98-8.html>
- <sup>192</sup> "WSIS Report November 2005," Supreme Council of Information and Communication Technology. www.ict.gov.qa
- <sup>193</sup> [http://www.menafn.com/qn\\_news\\_story\\_s.asp?StoryId=88429](http://www.menafn.com/qn_news_story_s.asp?StoryId=88429)
- <sup>194</sup> <http://www.openarab.net/reports/net2006/egypt.shtml>
- <sup>195</sup> <http://www.ccd.gov.eg/>
- <sup>196</sup> Human Rights Watch interview, Cairo, July 21, 2005.
- <sup>197</sup> [http://hrw.org/reports/2005/mena1105/4.htm#\\_Toc119125703](http://hrw.org/reports/2005/mena1105/4.htm#_Toc119125703)

- 
- <sup>198</sup> <http://www.hrinfo.net/press/05/pr0814.shtml>
- <sup>199</sup> <http://ikhwanweb.com/Home.asp?zPage=Systems&System=PressR&Press>Show&Lang=E&ID=5955>
- <sup>200</sup> Seventeen websites, including some hosted on the Geocities, Blogspot and Typepad domains
- <sup>201</sup> BBC News, "Outrage over India Yahoo ban," Monday, 29 September, 2003
- <sup>202</sup> <http://www.opennetinitiative.net/studies/singapore/>
- <sup>203</sup> <http://www.techweb.com/wire/networking/164901544>
- <sup>204</sup> <http://www.opennet.net>
- <sup>205</sup> "Authorities block access to Baluch nationalist sites," Reporters Without Boarders, 28 April, 2006
- <sup>206</sup> <http://www.asiamedia.ucla.edu/article-southasia.asp?parentid=40226>
- <sup>207</sup> "RSF annual report on press freedom violations: Security forces radicalised methods of repression in 2006," Daily Times, February 03, 2007
- <sup>208</sup> <http://www.free-press-release.com/news/200603/1141671978.html>
- <sup>209</sup> [http://en.wikipedia.org/wiki/Internet\\_censorship\\_in\\_Pakistan](http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_censorship_in_Pakistan)
- <sup>210</sup> [http://rights.apc.org/africa/index.shtml?apc=s21807e\\_1&x=28046](http://rights.apc.org/africa/index.shtml?apc=s21807e_1&x=28046)
- <sup>211</sup> [http://www.freedomhouse.org/modules/mod\\_call\\_dsp\\_country-fiw.cfm?country=448](http://www.freedomhouse.org/modules/mod_call_dsp_country-fiw.cfm?country=448)
- <sup>212</sup> <http://www.carnegieendowment.org/publications/index.cfm?fa=view&id=17448&prog=zru#internet>
- <sup>213</sup> <http://www.ifex.org/en/content/view/full/74161>
- <sup>214</sup> <http://www.edri.org/issues/privacy/dataretention?from=30>
- <sup>215</sup> "EU approves data retention rules," BBC News, 14 December 2005
- <sup>216</sup> <http://www.saferinternet.org>
- <sup>217</sup> [http://ec.europa.eu/information\\_society/activities/sip/index\\_en.htm](http://ec.europa.eu/information_society/activities/sip/index_en.htm)
- <sup>218</sup> John Lettice, "EU plans to block terror sites, but doesn't know how," The Register, October 16th, 2006